



مركز الزيتونة  
للداسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4530

التاريخ : السبت 2018/1/20

## الفبر الرئيسي



ليبرمان يتهم حماس بالتخطيط لشن  
هجمات انطلاقاً من جنوب لبنان

... ص 4

## أبرز العناوين



تقرير عريقات لعباس عن "صفقة القرن": تصفية للقضية الفلسطينية  
فرع المعلومات في لبنان يكشف كيفية تنفيذ الاستخبارات الإسرائيلية لعملية التفجير في صيدا  
الأونروا تحذر من النتائج السلبية على لبنان جراء خفض ميزانيتها  
"الجهاد" للدول العربية: لا نطالبكم بتسيير الجيوش الآن ولكن بالدعم المادي والمعنوي والسياسي  
صحفي إسرائيلي: "الموساد" اغتال ما لا يقل عن 3,000 شخص

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

## السلطة:

|   |                                                                                |
|---|--------------------------------------------------------------------------------|
| 4 | 2. تقرير عريقات لعباس عن "صفقة القرن": تصفية للقضية الفلسطينية                 |
| 6 | 3. شعث يدين وقف واشنطن مساعدات غذائية للأونروا                                 |
| 6 | 4. أحمد مجدلاني: خبر دعم ماكرون لمبادرة ترامب ملفق                             |
| 6 | 5. واصل أبو يوسف: قرارات "المركزي" واجبة التنفيذ وتحتاج لدعم عربي قوي          |
| 7 | 6. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الألماني                        |
| 7 | 7. الأحمد يُطلع وزير الخارجية التونسي على آخر التطورات                         |
| 7 | 8. زياد أبو عمرو: اللجنة الإدارية القانونية تستكمل ملفات موظفي غزة هذا الأسبوع |

## المقاومة:

|    |                                                                                               |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------|
| 8  | 9. "الجهاد" للدول العربية: لا نطالبكم بتسيير الجيوش الآن ولكن بالدعم المادي والمعنوي والسياسي |
| 8  | 10. مشعل: شعبنا لا ينكسر وماضي نحو التحرير والعودة                                            |
| 9  | 11. صحف عبرية: عملية نابلس.. حدث استثنائي أم أنها ضمن محاولات حماس لإحياء الانتفاضة؟          |
| 10 | 12. وفد من حماس يختتم زيارة ناجحة للجزائر                                                     |
| 10 | 13. الاحتلال يعتقل سائقاً ومواطنة بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس وحيازة سكين                     |

## الكيان الإسرائيلي:

|    |                                                                                                 |
|----|-------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 11 | 14. نتنياهو: ليس هناك وسيط آخر للسلام غير الولايات المتحدة                                      |
| 11 | 15. نتنياهو: تأسفنا على الحادث وسندفع تعويضات للحكومة الأردنية لا لذوي القتلى                   |
| 11 | 16. مسؤول أمني إسرائيلي: لم نقبض على منفذ عملية نابلس                                           |
| 12 | 17. مصادر إسرائيلية: ليلة صعبة واجهت فرقة الاغتيالات في جنين                                    |
| 13 | 18. جيش الاحتلال يحاكي في تدريب السيطرة على قرى لبنانية وفلسطينية                               |
| 13 | 19. تقرير استخباراتي يكشف مخاوف الاحتلال من الأطفال الفلسطينيين                                 |
| 14 | 20. صحفي إسرائيلي: "الموساد" اغتال ما لا يقل عن 3,000 شخص                                       |
| 14 | 21. شاكيد: الصراع مع الفلسطينيين غير قابل للحل والمستعمرات حوّلت "إسرائيل" لدولة ثنائية القومية |

## الأرض، الشعب:

|    |                                                                                                     |
|----|-----------------------------------------------------------------------------------------------------|
| 15 | 22. عائلة من غزة تعدم أحد أفرادها المتهم بالتخابر مع "إسرائيل" واغتيال ثلاثة من قادة حماس           |
| 16 | 23. قراقع يطالب الأزهر بحماية الأسرى ومقاطعة الكنيسة ويدعو غوتيريش لإدراج "إسرائيل" على قائمة العار |
| 16 | 24. إصابات بالرصاص الحي بمواجهات مع الاحتلال بغزة                                                   |
| 17 | 25. إصابات بمواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية                                                    |
| 17 | 26. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تطالب الدول العربية والإسلامية بمضاعفة مساهماتها في الأونروا      |
| 17 | 27. "أوتشا": استشهاد أربعة مواطنين وإصابة 269 واعتقال 261 خلال أسبوعين                              |
| 18 | 28. خبراء الاقتصاد: الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الكارثية وصلت في قطاع غزة إلى نقطة الصفر           |

|    |                                                                                                |
|----|------------------------------------------------------------------------------------------------|
|    | <b>الأردن:</b>                                                                                 |
| 19 | 29. الصفيدي لتيلرسون: مصير القدس يُقر بالتفاوض المستند للشرعية الدولية                         |
|    | <b>لبنان:</b>                                                                                  |
| 20 | 30. فرع المعلومات في لبنان يكشف كيفية تنفيذ الاستخبارات الإسرائيلية لعملية التفجير في صيدا     |
| 21 | 31. نصر الله: تفجير صيدا إسرائيلي وبداية أمنية خطيرة                                           |
| 22 | 32. عون يعتبر بناء "إسرائيل" جداراً قبالة الحدود اللبنانية تهديداً للاستقرار                   |
| 22 | 33. بري يستغرب عدم تحريك الدولة اللبنانية ساكناً بعد خفض موازنة الأونروا                       |
|    | <b>عربي، إسلامي:</b>                                                                           |
| 23 | 34. الهلال الأحمر الإماراتي: الإمارات لم تغفل عن القدس يوماً                                   |
| 23 | 35. "إسرائيل" تفرج عن ستة أتراك اعتقلتهم في القدس أمس                                          |
|    | <b>دولي:</b>                                                                                   |
| 23 | 36. الخارجية الأمريكية تنفي ما تردد حول انتقال السفير الأمريكي للعمل من مبنى القنصلية في القدس |
| 24 | 37. لافروف: مقترحنا بشأن عقد لقاء بين الرئيس عباس ونتنياهو في موسكو ما يزال قائماً             |
| 24 | 38. بلدية فرنسية تعترف بدولة فلسطين                                                            |
| 25 | 39. الأونروا تحذر من النتائج السلبية على لبنان جراء خفض ميزانيتها                              |
| 25 | 40. فنزويلا تعتبر القدس "عاصمة أبدية لدولة فلسطين"                                             |
| 25 | 41. "فورين بوليسي" عن زيارة مايك بنس إلى المنطقة: أسوأ مسؤول أمريكي يمكن إرساله في هذا الوقت   |
| 27 | 42. توصية وقفه تضامنية مع فلسطين في مدينة يورينج الدانمركية                                    |
| 27 | 43. بريطانيا: حقوقيون يطالبون الجمعية العامة بإجراءات عملية لحماية القدس                       |
| 28 | 44. "فيسبوك" يحذف صفحة "قناة الأقصى الفضائية"                                                  |
|    | <b>مختارات:</b>                                                                                |
| 28 | 45. أربعة آلاف سلاح نووي مجهز للاستخدام.. واشنطن وموسكو تمتلكان 93% من إجمالي الأسلحة          |
|    | <b>حوارات ومقالات:</b>                                                                         |
| 30 | 46. "الشيطان في التنفيذ أيضاً" ... علي الصالح                                                  |
| 33 | 47. لا مكان لفلسطين في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي... أسعد عبد الرحمن                     |
| 35 | 48. مخاطر السياسة الأميركية على قضيتي القدس واللاجئين... حمادة فراعنة                          |
| 38 | 49. هل تنفجر "عبوات" ترامب في وجه إسرائيل؟... تسفي برئيل                                       |

\*\*\*

## ١. ليبرمان يتهم حماس بالتخطيط لشن هجمات انطلاقاً من جنوب لبنان

تل أبيب: اتهم وزير الدفاع الإسرائيلي أفيجدور ليبرمان حركة حماس بوضع "خطة شاملة لتنفيذ عمليات إرهاب ضد إسرائيل" وحذرهما من "عواقب". وقال ليبرمان، خلال زيارته لأحد الجنديين اللذين أصيبا خلال العملية العسكرية لقوات الاحتلال في جنين، ليل الأربعاء - الخميس الماضي، إن "إسرائيل" تمكنت من إحباط 148 عملية خططت حماس وتنظيمات فلسطينية أخرى لتنفيذها ضد الجنود والمستوطنين والمدن الإسرائيلية.

ورد ليبرمان على الانتقادات الموجهة إلى الأجهزة الأمنية بالفشل في إلقاء القبض على أحمد نصر جرار، القائد المفترض لعملية قتل المستوطن، والذي يبدو أنه نجح في الفرار بالرغم من وجود قوات كبيرة جداً في المنطقة فرضت أكثر من طوق حول مدينة جنين، قائلاً إن "حماس تجد صعوبة في شن هجماتها من قطاع غزة الآن، لذلك هي تحاول تخطيط وتنفيذ عمليات في مناطق الضفة الغربية وتطوير ساحات جديدة للمواجهة، بما في ذلك جنوب لبنان". وأضاف أن "ما يبعث على القلق هو محاولتهم (حماس) تطوير البنى التحتية للإرهاب في جنوب لبنان، في محاولة لتهديد أمن إسرائيل"، حسب زعمه. وتابع أن إسرائيل "تتابع وتراقب كيف يتم التقارب بين رجالات حماس وفي مقدمهم صلاح العاروري (نائب رئيس المكتب السياسي للحركة)، وبين رئيس حزب الله (حسن نصر الله)، ولن نوافق على أن نتحدث حماس من جهة عن المعاناة والمساعدات الإنسانية، ومن جهة أخرى تحاول شن هجمات من الضفة الغربية وبناء بنى تحتية إرهابية في جنوب لبنان".

وهدد ليبرمان، منفذ عملية إطلاق النار قرب نابلس، والتي أسفرت عن مقتل مستوطن من "حفات غلعاد" بالقول: "هو على يقين بأنه يعيش في الوقت الضائع". وتابع: "نحن نعرف كل شيء، من هم المنفذون، والمتعاونون، وسنصل إلى الجميع".

الشرق الأوسط، لندن، 20/1/2018

## ٢. تقرير عريقات لعباس عن "صفقة القرن": تصفية للقضية الفلسطينية

تحرير رامي حيدر: كشفت القناة الإسرائيلية العاشرة تقريراً قالت إنه التقرير الذي سلمه أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات للرئيس محمود عباس، ويحتوي على تفاصيل الخطة التي تعدها الإدارة الأمريكية والتي أسمتها "صفقة القرن". وبحسب القناة، سلم

عريقات التقرير الذي يبلغ 92 صفحة قبل 10 أيام، أي قبل اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني بأيام، وأن فقرات كاملة من التقرير اقتبسها عباس خلال خطابه في المجلس المركزي. وكتب عريقات في التقرير أن خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هي جزء من الاستراتيجية الأمريكية، والتي تتمثل في "فرض الإملاءات"، والتي تنص على أن من يريد السلام عليه الخضوع لإملاءات البيت الأبيض، ومن لا يخضع فهو إرهابي يجب محاربته.

وعن موضوع القدس، قال عريقات في تقريره إن الإدارة الأمريكية تريد منح الفلسطينيين عاصمة في ضواحي القدس المحتلة، وأن على "إسرائيل" توفير حرية التنقل والذهاب إلى الأماكن المقدسة والمحافظة على الوضع القائم فيها. وعن حدود الدولتين، تشمل خطة ترامب، بحسب التقرير، ضمّ 10% من مساحة الضفة الغربية إلى "إسرائيل"، وأن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طلب من ترامب ضمّ 15% من مساحة الضفة الغربية وليس 10% فقط. وكتب عريقات في تقريره أن ترامب سيعلن موافقته على ضمّ "إسرائيل" بعض مساحة الضفة الغربية إلى السيادة الإسرائيلية خلال شهرين أو ثلاثة، أي حتى شهر نيسان/ أبريل، وأن الحدود النهائية بين الدولتين سيتم تحديدها في المفاوضات. وجاء في التقرير أن خطة ترامب ستشمل فرض سقف زمني للمفاوضات يوافق عليه كلا الجانبين، ولن تحتوي الخطة على جدول زمني للانسحاب الإسرائيلي من الضفة الغربية، وأن الانسحاب سيتم تدريجياً وفق الإجراءات الأمنية الفلسطينية.

ضمن البنود التي تحويها خطة ترامب منح "إسرائيل" المسؤولية والصلاحيات الكاملة بكل ما يحصل في الدولة الفلسطينية المستقبلية، التي ستكون منزوعة السلاح مع قوة شرطة قوية ومدرّبة. ووفق التقرير، سيتم تخصيص أجزاء من ميناءي حيفا وأشدود البحريين ومطار بن غوريون لاستعمال الفلسطينيين، لكن الصلاحيات الأمنية في هذه الأماكن ستكون بيد "إسرائيل"، وكذلك سيتم إنشاء ممر آمن وحرية تنقل بين الضفة الغربية وقطاع غزة، تحت السيادة الإسرائيلية.

وبحسب تقرير عريقات، تسعى خطة الإدارة الأمريكية لإيجاد حلّ لمشكلة اللاجئين، لكنها لن تسمح بحق العودة إلى الأراضي الإسرائيلية.

ومن ضمن الخطة كذلك اعتراف دول العالم أجمع بـ "إسرائيل" كوطن قومي للشعب اليهودي، وبفلسطين كوطن قومي للشعب الفلسطيني.

ورفع عريقات توصية مع التقرير للرئيس الفلسطيني قال فيها إنه يرى بأن لا تسمح القيادة الفلسطينية بتنفيذ خطة ترامب أو حتى مجرد دراستها، وكتب "لا داعي لانتظار الخطة الأمريكية التي ستعزز الوضع القائم وستعترف بالمستوطنات وتحولنا لمجرد دولة مع حكم ذاتي".

عرب 48، 2018/1/19

### ٣. شعث يدين وقف واشنطن مساعدات غذائية للأونروا

دان نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني للشؤون الدولية، عدم صرف الولايات المتحدة مساعدات غذائية بقيمة 45 مليون دولار لوكالة الأونروا، بعد أن قلصت واشنطن دعمها للمنظمة. وقال شعث نعتبر القرار صفقة جديدة لعملية السلام والمسؤولية الأمريكية والدولية تجاه قضية اللاجئين، التي تتحمل الولايات المتحدة بشكل خاص مسؤوليتها وكذلك بقية دول العالم. وقال شعث إن القرار سياسي وهو يستهدف الضغط على السلطة الفلسطينية وإزاحة قضية اللاجئين من طاولة المفاوضات، كما حاول الرئيس الأمريكي دونالد ترامب إزالة القدس من طاولة المفاوضات.

الجزيرة نت، الدوحة، 2018/1/19

### ٤. أحمد مجدلاوي: خبر دعم ماكرون لمبادرة ترامب ملفق

لندن - علي الصالح: نفى أحمد مجدلاوي، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، نفياً قاطعاً ما نقله موقع إلكتروني إسرائيلي حول محاولة الرئيس الفرنسي مانويل ماكرون إقناع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقبول بمبادرة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب. وقال مجدلاوي لـ "القدس العربي" "هذا الخبر ملفق وعار عن الصحة". وأضاف "قلا حد حضر من طرف الرئيس الفرنسي ولا رسالة نقل باسمه. الخبر ملفق من أوله لآخره".

القدس العربي، لندن، 2018/1/20

### ٥. واصل أبو يوسف: قرارات "المركزي" واجبة التنفيذ وتحتاج لدعم عربي قوي

غزة - أشرف الهور: قال د. واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إن قرارات المجلس المركزي الفلسطيني واجبة التنفيذ من قبل اللجنة التنفيذية للمنظمة، كونها تمثل "القيادة اليومية". وأشار إلى أن القرارات الخمسة التي اتخذها "المركزي"، ستطبق من خلال آليات عملية لذلك. وسألت "القدس العربي" أبو يوسف إن كانت اللجنة التنفيذية ستبدأ بتطبيق القرارات المتخذة في المجلس المركزي تباعاً، فأكد أن تلك القرارات ستنفذها اللجنة التنفيذية بشكل شامل وفي الوقت نفسه، ضمن خطة التحرك المقبلة. وشدد القيادي الفلسطيني على ضرورة وجود "دعم عربي قوي" من أجل تطبيق القرارات التي اتخذها المجلس المركزي، وكذلك دعم دولي لإسناد هذه القرارات حين تنفيذها في المحافل الدولية.

القدس العربي، لندن، 2018/1/20

## ٦. عباس يتلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الخارجية الألماني

رام الله: أجرى رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس محادثات هاتفية مع وزير الخارجية الألماني سيغمار غابرييل، وأفاد بيان صادر عن الرئاسة الفلسطينية بأن عباس تلقى مساء الخميس، اتصالاً هاتفياً من غابرييل جرى خلاله البحث في آخر المستجدات على صعيد العملية السياسية، وترتيبات اللقاء المرتقب بين الرئيس الفلسطيني ووزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في بروكسيل الشهر الجاري. ونقل البيان تأكيد الوزير الألماني دعم بلاده للعملية السياسية القائمة على حلّ الدولتين، وأنه سيقوم بزيارة إلى الأراضي الفلسطينية مطلع الشهر المقبل.

الحياة، لندن، 20/1/2018

## ٧. أحمد يُطلع وزير الخارجية التونسي على آخر التطورات

تونس - وفا: أطلع عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام أحمد وزير الشؤون الخارجية التونسي خميس الجهيناوي على آخر تطورات القضية الفلسطينية. وقال أحمد، لـ"وفا"، بعد لقائه مع الجهيناوي في مقر وزارة الشؤون الخارجية التونسية بالعاصمة تونس، إنه وضع الجهيناوي في صورة تطورات الأوضاع في فلسطين والنتائج التي توصل إليها المجلس المركزي الفلسطيني بخصوص مواجهة إعلان ترامب الاعتراف حول القدس، وتأكيد رفض شعبنا لكافة هذه القرارات، إضافة لما تقوم به الحكومة الإسرائيلية سواء على صعيد تكثيف الاستيطان، أو إجراءات تهويد مدينة القدس، وغيرها من الممارسات.

الحياة الجديدة، رام الله، 20/1/2018

## ٨. زياد أبو عمرو: اللجنة الإدارية القانونية تستكمل ملفات موظفي غزة هذا الأسبوع

غزة - علاء المشهراوي: صرح د. زياد أبو عمرو، نائب رئيس الوزراء الفلسطيني، أنه من المقرر أن تجتمع اللجنة الإدارية القانونية، خلال هذا الأسبوع لاستكمال ملف الموظفين في قطاع غزة. وأوضح أبو عمرو في تصريح للقدس أن اللجنة ستستكمل باقي الملفات المتعلقة بموظفي غزة، الذين عينتهم حركة حماس، إضافة لبحث موضوع الدمج.

وكشف أبو عمرو، خلال مناقشة أوضاع قطاع غزة بالهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، أنه تمّ الاتفاق على أن تدفع السلطة مرتبات موظفي حماس، شريطة أن تعود كل أوجه الجباية لمالية للسلطة المركزية، لافتاً النظر إلى أن الحكومة تعكف على حصر الموظفين لتقدير عدد الذين سيستوعبهم

قطاع غزة بشكل نهائي من الموظفين المدنيين لدى حماس، إضافة إلى خريجين جدد من غزة، وفق إحدائيات النمو السكاني، وارتباطها بالاحتياجات.

القدس، القدس، 2018/1/19

#### ٩. "الجهاد" للدول العربية: لا نطالبكم بتسيير الجيوش الآن ولكن بالدعم المادي والمعنوي والسياسي

غزة: نظم أنصار حركة الجهاد الإسلامي مسيرة حاشدة، تجمعت عند مفترق حي الشجاعية شرق مدينة غزة، تقدمها قادة الحركة. وشدد القيادي في الحركة خضر حبيب في كلمة ألقى خلال المسيرة على ضرورة استمرار الجماهير الفلسطينية في الانتفاضة ضد الاحتلال الإسرائيلي، من أجل نصرة مدينة القدس، وقال "شعبنا الفلسطيني لن يفرط بمقدسات الأمة"، في إشارة إلى مدينة القدس. وتابع القول "الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أصدر فرماناً بشأن مدينة القدس باعتبارها عاصمة للكيان الصهيوني، وحزب الليكود الإسرائيلي الحاكم أصدر فرماناً بضم الضفة الغربية للسيادة الإسرائيلية، وهذا يعني أن كل فلسطين ضاعت". وحذر من خطورة تمرير هذه القرارات دون تدخل عربي قوي لوقفها، وقال "إذا ضاعت القدس وفلسطين، فالدور عليكم".

وطالب الأمة العربية بأن "تقف مع الشعب الفلسطيني وتساند مقاومته وشعبه الصامد المرابط، بكل أشكال الدعم المادي والمعنوي". واختتم بالقول "لا نطالبكم بتسيير الجيوش الآن، وإن كان هذا فرض عين عليكم، لكننا نطالبكم بكل أسباب الدعم المادية والمعنوية والسياسية"، وشدد على ضرورة أن تتحمل الأمة العربية والإسلامية كذلك مسؤولياتها تجاه فلسطين في هذا الموقف الصعب.

القدس العربي، لندن، 2018/1/20

#### ١٠. مشعل: شعبنا لا ينكسر وماضٍ نحو التحرير والعودة

الدوحة: أكد رئيس المكتب السياسي السابق لحركة حماس، خالد مشعل، أن بطولة أبناء شعبنا مستمرة، رغم الدماء والقصف للمنازل، وهو ماضٍ نحو التحرير والعودة. وقال مشعل، خلال كلمته في حفل زفاف لأحد أبناء الجالية الفلسطينية في العاصمة القطرية، الدوحة: "رغم الدماء والتدمير الصهيوني لمنازل أبناء شعبنا الفلسطيني إلا أن البطولة مستمرة.. ولا انكسار لشعبنا، وسواء استشهد أحمد نصر جرار، أم لم يستشهد، فهو بطل ورث جينات البطولة عن والده الشهيد رحمه المولى".

وأضاف مشعل، بحضور العشرات من أبناء الجالية الفلسطينية: "في هذه المناسبات من أعراس شعبنا الجميلة تظل فلسطين والقدس حاضرتين في القلوب والعقول، متطلعين وعاملين ومضحكين على طريق التحرير والعودة، ونقيم يومئذ أعراسنا في ساحات الأقصى بإذن المولى".  
وأشاد بدور دولة قطر وجهدها في خدمة الأمة وقضاياها وعلى رأسها قضية فلسطين.

فلسطين أون لاين، 2018/1/19

#### ١١. صحف عبرية: عملية نابلس.. حدث استثنائي أم أنها ضمن محاولات حماس لإحياء الانتفاضة؟

رام الله: ذكرت الصحف العبرية الصادرة يوم، الجمعة (19-1)، نقلاً عن إذاعة جيش الاحتلال، مزيداً من التفاصيل عن العملية العسكرية التي نفذها جيش الاحتلال في جنين، وأدت لاستشهاد الشاب أحمد إسماعيل جرار واعتقال اثنين آخرين.

وبحسب الصحف، فإن التحقيقات أفادت أن الشهيد جرار، ساهم في عملية قتل الحاخام "الإسرائيلي" قرب نابلس قبل نحو أسبوعين، وأنه هو الذي قاد السيارة التي نفذت الهجوم.

وأشارت إلى أن جرار تمكن من اكتشاف القوة "الإسرائيلية" الخاصة "يمام" فبادر بإطلاق النار باتجاه عناصرها، وخاض معهم اشتباكاً انتهى باستشهاده على يد القوات الخاصة، بعد أن تمكن من إصابة جنديين من عناصرها. ووفقاً للتحقيقات، فإن أحمد نصر جرار "هو المطلوب الأساسي في العملية، ويعتقد أنه مسؤول الخلية"، موضحة أنه "لم يكن في المكان، وقد غادره قبل بدء العملية (عملية الجيش في جنين) بنحو 30 دقيقة".

وعدّ جيش الاحتلال أن عملياته في جنين "لا تعد فاشلة، خاصةً وأنها انتهت بتصفية أحد المشاركين في عملية قتل الحاخام، واعتقال آخرين"،

وفقاً لما نقلته الصحافة "الإسرائيلية" اليوم الجمعة (19-1)، مشيرةً إلى أن "التعقيدات التي صاحبت العملية ميدانياً، تدل على المستوى العالي لقوات وحدة يمام، وكذلك على قدرة الخلية على المواجهة، وامتلاكها خبرة عسكرية أعلى نسبياً من الخلايا السابقة"، وقالت: إن هذه الخلية "امتازت بالتخطيط للهجوم والتنفيذ وجمع معلومات استخبارية وامتلاك أسلحة".

وأشارت إلى أن السؤال الذي يشغل بال المسؤولين حالياً يتعلق بما "إذا كانت عملية إطلاق النار قرب نابلس حدثاً استثنائياً أم أنها ضمن محاولات حماس لإحياء الانتفاضة من جديد ومحاولاتها توجيه خلايا من الضفة لتنفيذ هجمات".

بدورها تساءلت صحيفة يديعوت، كيف استطاعت الخلية المرجح أنها تابعة لحركة حماس من تنظيم نفسها، والنجاح في تنفيذ العملية دون أن يتمكن جهاز الشاباك من كشفها، في الوقت الذي يدعي فيه جهاز الشاباك أنه اعتقل 148 خلية لحركة حماس في العام الماضي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/19

## ١٢. وفد من حماس يختتم زيارة ناجحة للجزائر

الجزائر: أنهى وفد قيادي من حركة حماس، يوم الجمعة، زيارة ناجحة لدولة الجزائر الشقيقة شملت لقاءات مع أحزاب وبرلمانيين، وزيارة عدد من الولايات والمدن الجزائرية. وضم وفد الحركة القياديين سامي أبو زهري وجهاد جرادات، ورافقهم ممثل الحركة في الجزائر محمد عثمان. وعقد الوفد خلال زيارته عدداً من اللقاءات مع مسؤولين وسياسيين، أبرزها لقاء مع الأمين العام لحزب جبهة التحرير الوطني جمال ولد عباس. كما نظم الوفد زيارة للمجلس الشعبي الوطني (البرلمان)، والتقى مع عدد من مسؤولي وأعضاء الكتل البرلمانية. وزار الوفد عدداً من الولايات والمدن الجزائرية، وشارك في مهرجانات عقدت دعماً للقدس والقضية الفلسطينية، كما عقد العديد من المقابلات الصحفية مع وسائل الإعلام. وقد أكد الوفد خلال فعاليات زيارته للجزائر على خطورة إعلان ترامب، ودعا إلى استمرار الجهود لحماية القدس والقضية الفلسطينية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/19

## ١٣. الاحتلال يعتقل سائقاً ومواطنة بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس وحيازة سكين

محافظات - "الأيام": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، ستة مواطنين بينهم سائق ومواطنة بزعم محاولة تنفيذ عملية دهس وحيازة سكين. ففي محافظة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال مواطنة من مدينة الخليل بعد تفتيشها أثناء دخولها الحرم الإبراهيمي الشريف. وقالت مصادر أمنية إن قوات الاحتلال اعتقلت المواطنة منتهى إبراهيم علي أبو حمدة (32 سنة) من مدينة الخليل، وذلك بعد أن أوقفتها على مدخل الحرم الإبراهيمي الشريف، بزعم حيازتها سكيناً. وفي محافظة أريحا، زعمت قوات الاحتلال أن مجموعة من جنودها اعتقلت سائقاً في منطقة قريبة من معبر "النبى" عند محاولته دهس مجموعة من الجنود، ما أدى إلى إصابة أحدهم بجروح طفيفة. وذكرت وسائل إعلام عبرية أن السائق لا يحمل تصريح دخول للمنطقة، وأنه جرى تحويله للتحقيق.

الأيام، رام الله، 2018/1/19

#### ١٤. نتتياهو: ليس هناك وسيط آخر للسلام غير الولايات المتحدة

تحرير محمود مجادلة: أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، الجمعة 2018/1/19، أن "ليس هناك وسيط آخر. وإذا لم يكن يريد الولايات المتحدة كوسيط فإنه لا يريد السلام". جاء ذلك وردا على سؤال للصحفيين، الذين رافقوه خلال رحلة عودته من الهند، حول ما إذا كان يرى فرصة لعودة المفاوضات مع الفلسطينيين بعد أن أعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس أنه لا يعتبر الولايات المتحدة وسيطاً عادلاً.

عرب 48، 2018/1/19

#### ١٥. نتتياهو: تأسفنا على الحادث وسندفع تعويضات للحكومة الأردنية لا لذوي القتلى

تحرير محمود مجادلة: أكد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، الجمعة 2018/1/19، أن "إسرائيل" أعربت عن أسفها إزاء الجريمة التي راح ضحيتها مواطنين أردنيين، برصاص حرس أمن السفارة الإسرائيلية بالعاصمة الأردنية عمان، وقال إن "إسرائيل" ستدفع تعويضات للحكومة، وليس لأسر الضحايا. وقال نتتياهو للصحفيين الذين رافقوه خلال رحلة عودته من الهند، رداً على سؤال عما إذا كان هناك مجال للتصرف بصورة مغايرة فيما يتعلق بالحادث، "أنا واثق من أن الطرفين يستخلصان العبر، أنا أقوم بذلك من جانبي، واعتقد أن الأردن يقوم بذلك من جانبه... لدينا مصلحة مشتركة في العلاقة التي تربطنا وهذا انعكس على طبيعة الحل".

وفيما يتعلق بهوية السفير الإسرائيلي القادم في الأردن قال: "سأقرر قريباً من سيكون السفير، وأنا أقدر كثيرا السفارة التي مثلتنا في الأردن، ما سينعكس على تعيين خليفتها".

وحول العلاقات الإسرائيلية التركية، قال نتتياهو إنه "على الرغم من تجديد العلاقات الدبلوماسية وإيقاف لوائح الاتهام الموجهة ضد جنود وضباط في الجيش الإسرائيلي، للأسف، ما زلنا نسمع تصريحات قاسية ضد إسرائيل من وقت لآخر من قبل تركيا، ونرى أيضاً أنها لا تزال تدعم حماس"، وحول لقاء قريب قد يجمعه بأردوغان، قال نتتياهو إنه "سيدرس ذلك".

عرب 48، 2018/1/19

#### ١٦. مسؤول أمني إسرائيلي: لم نقبض على منفذ عملية نابلس

تحرير رامي حيدر: نقلت القناة الإسرائيلية العاشرة عن مسؤول أمني رفيع قوله إن قوات الاحتلال لم تتمكن من القبض على منفذ عملية نابلس خلال مدهمتها لمخيم جنين، وأن "المطاردة مستمرة ولدينا كل الأسماء التي تشمل من ساعد المنفذ". وقال المسؤول الأمني إن اثنين أو ثلاثة منفذين كانوا

داخل السيارة التي أطلقت النار على المستوطن، تمّ القبض على أحدهم خلال مدهامة مخيم جنين ليلة أمس، ومنفذ آخر تمكن من الهرب، وأشار على أنه تمت تصفية واحد ممن ساعدوا في تنفيذ العملية خلال المدهامة وآخر بعد أن اشتبك مع الجنود وأصاب اثنين من قوات الاحتلال. وقال المسؤول إن قائد الخلية، أحمد جرار، ما زال حراً وأنه تمّ هدم منزله ومن غير المعروف لأجهزة الأمن الإسرائيلية توقيت خروجه من المنزل، وأشار إلى أنه ما زال يحمل رشاش من نوع M-16 الذي استعمله لتنفيذ العملية.

وقال المسؤول الأمني للقناة إن الخلية لم تتلق أي أوامر أو توجيهات من غزة، وأشار إلى أنها "خلية تم تنظيمها محلياً، حماس لا يستطيع السيطرة على زمام الأمور في غزة ولكنه نشط أكثر في الضفة الغربية"، وزعم أن أعضاء حماس بالضفة الغربية يخططون لتنفيذ عمليات بعد الدعوات لتنفيذ ذلك من قيادة الحركة عبر التصريحات العلنية. وزعم المسؤول الأمني أن حماس تسعى لتحويل جنوب لبنان لمقر جديد لها، تتمكن من خلاله إطلاق الصواريخ على "إسرائيل"، وقال إنه من غير المعروف بعد إذا ما كان حزب الله يمنح تغطية لحركة حماس بلبنان. وأشار إلى أنه "من الواضح أن صالح العاروري يقيم في لبنان بمساندة حزب الله وهو على توال مباشر بحسن نصر الله".

عرب 48، 2018/1/19

#### ١٧. مصادر إسرائيلية: ليلة صعبة واجهت فرقة الاغتيالات في جنين

جنين - محمد بلاص: ليلة صعبة مرت على وحدة "اليمام" الإسرائيلية الخاصة بتنفيذ عمليات اغتيال النشطاء الفلسطينيين... بهذه الكلمات وصف صحفيون ومراقبون عسكريون إسرائيليون، ما جرى في جنين ليل الأربعاء - الخميس الماضي، في عملية عسكرية عنيفة لم يكشف بعد عن كامل أسرارها، واستشهد خلالها الشاب أحمد إسماعيل جرار (30 عاماً)، من حي وادي بركين. وخلفت قوات الاحتلال، أربعة منازل مهدمة ومحروقة في حالة انتقامية تعكس فشلاً ذريعاً في تحقيق جيش الاحتلال هدفه الرئيس، وهو اغتيال الشاب أحمد نصر جرار (22 عاماً)، والذي تزعم سلطات الاحتلال تنفيذه عملية قتل الحاخام الإسرائيلي قرب نابلس، قبل نحو أسبوعين. ونقلت المصادر الصحفية عن مصادر في جيش الاحتلال قولها: إن الشاب أحمد نصر جرار، اشتبك مع جنود وحدة "يمام" من مسافة قصيرة، وتمكن من إصابة اثنين منهم أحدهما بجروح خطيرة، فكانت ليلة قاسية بالنسبة لتلك الوحدة.

الأيام، رام الله، 2018/1/19

## ١٨. جيش الاحتلال يحاكي في تدريب السيطرة على قرى لبنانية وفلسطينية

سبوتنيك: أجرى جيش الاحتلال تدريباً عسكرياً حاكى فيه الاستيلاء على قرى في جنوب لبنان وقطاع غزة ومواجهة سيناريوهات مختلفة، بمشاركة وحدات القوات البرية والمدركات والقوات الجوية. وقال الناطق باسم الجيش الاحتلال أفخاي أدري، في بيان له، "أجرى الجيش الإسرائيلي هذا الأسبوع التمرين القتالي المتكامل في قاعدة شيزافون الجنوبية بمشاركة كافة وحدات القوات البرية بما فيها المدرعات والمدفعية والتجميع الحربي والهندسة وغيرها ومشاركة جوية مختلفة". وأضاف أدري، إن "التمرين حاكى الاستيلاء على قرية في جنوب لبنان أو قطاع غزة ومواجهة سيناريوهات مختلفة". وأشار فيديو نشره أدري، في حسابه على الفيسبوك أن التمرين حاكى الاستيلاء على قرى في جنوب لبنان وخص بالذكر النبطية ومارون الراس وبنيت جبيل، مضيفاً أنه بواسطة التعاون بين قواته، يستطيع الجيش الإسرائيلي الانتصار في أي معركة وحسم العدو وختم قائلاً "دائماً جاهزون".

الأيام، رام الله، 2018/1/19

## ١٩. تقرير استخباراتي يكشف مخاوف الاحتلال من الأطفال الفلسطينيين

الوكالات: تلقت وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، أخيراً، تقريراً سرياً عن المخاوف الإسرائيلية من قيام أطفال فلسطينيين بنشر فيديوهات وصور في مواقع التواصل تفضح ممارسات الاحتلال أمام العالم. ويبدو أن "حمى" الفتاة الفلسطينية عهد التميمي تؤثر على الاحتلال وقادته، فالوزارة الإسرائيلية عقدت اجتماعاً بعد التضامن الكبير عالمياً مع قضية عهد التي يواصل الاحتلال احتجازها بتهمة الاعتداء على جنوده.

وتحذر شعبة الاستخبارات في وزارة الشؤون الاستراتيجية، في تقريرها السري، الذي نشرته "أخبار الثانية"، عبر القنوات الـ 12 والـ 13، الخميس 2018/1/18، مما زعمت أنه استخدام الفلسطينيين للأطفال، وتوظيفهم في حملات دعائية.

وخلصت شعبة الاستخبارات في تقريرها إلى استنتاجين مركزيين، الأول عام، بحيث اعتبرت أن عهد التميمي تحولت إلى رمز في صفوف المنظمات الفلسطينية والمنظمات الفاعلة في إطار حركة مقاطعة إسرائيل (BDS). أما الاستنتاج الثاني، فيتركز على أطفال يتوقع أن يسيروا على خطى عهد التميمي. وذكر التقرير بالاسم جنى جهاد، البالغة من العمر (11 عاماً)، وتنتمي إلى قرية عهد نفسها. واستعرض التقرير الاستخباراتي تفاصيل كثيرة عن الطفلة جنى، حيث أشار إلى أنها تقوم منذ أربع سنوات بتوثيق عن قرب لعمليات مقاومتها للجيش الإسرائيلي، وتحدثت عن نفسها من

خلال مقاطع فيديو ترفعها عبر الإنترنت وهي أصغر صحافية في العالم. تتحدث الإنكليزية، شكلها الخارجي بملامح أوروبية - أمريكية، وقد اعتادت على تحدي الجنود والصراخ بوجههم".  
السبيل، عمان، 2018/1/20

## ٢٠. صحفي إسرائيلي: "الموساد" اغتال ما لا يقل عن 3,000 شخص

تل أبيب: انتهت أبحاث خبير إسرائيلي إلى أن جهاز الموساد الإسرائيلي اغتال عدة آلاف من الأشخاص. ونقلت مجلة دير شبيجل الألمانية الصادرة عن الصحفي والمؤلف الإسرائيلي رونين بيرجمان، قوله: "بشكل إجمالي نحن نتحدث عن ما لا يقل عن 3,000 شخص، لم يكن بينهم فقط الأشخاص المستهدفون بل العديد من الأبرياء الذين تواجدوا في الوقت الخطأ في المكان الخطأ".  
وحسب بيرجمان، فقد كانت هناك خلال الانتفاضة الثانية وحدها، أيام صدر فيها أوامر "بعمليات قتل مستهدفة" لما يتراوح بين أربعة إلى خمسة أشخاص، وكانت هذه الأوامر في العادة بحق أعضاء في حركة حماس. وأوضح بيرجمان أنه تحدث في أبحاثه مع نحو 1,000 شخص، بينهم ستة من الرؤساء السابقين للموساد وستة من رؤساء الحكومات الإسرائيلية مثل إيهود باراك وإيهود أولمرت وكذلك مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي بنيامين نتنياهو. ويحكي الكتاب على نطاق زمني واسع، تطور جهاز الاستخبارات الإسرائيلية حتى خريف 2017، وخلال ذلك يتحدث بيرجمان عن مهام الموساد وعمليات صنع القرار السياسي وراءها.  
يذكر أن كتاب بيرجمان "حرب الظل، إسرائيل وعمليات القتل السرية للموساد" الذي تصدره دير شبيجل، سيتم طرحه في الأسواق اعتباراً من يوم الاثنين المقبل.

القدس، القدس، 2018/1/19

## ٢١. شاكيد: الصراع مع الفلسطينيين غير قابل للحل والمستعمرات حوّلت "إسرائيل" لدولة ثنائية القومية

الناصرة - وديع عواودة: يؤكد روني شاكيد، أكاديمي إسرائيلي، ورجل مخابرات وصحفي سابق، أن الصراع مع الفلسطينيين غير قابل للتسوية، وأن المستعمرات حولت البلاد لدولة ثنائية القومية. ويكشف التقرير الصحفي عن تفاصيل أو مذكرة اعتقال للراحل ياسر عرفات، ويتوقف عند قصة الراديو الخاص به الذي رفض استرجاعه من رئيس الشاباك، مصمماً على إبقائه هدية تذكارية.  
جاء ذلك في حديث أجراه معه أبرز المعلقين الصحفيين الإسرائيليين، نحوم برنيع، الذي قابل زميله الصحفي سابقاً شاكيد في رام الله للحديث عن كتابه الجديد "ما وراء الكوفية". وسبب هذا الاختيار أن شاكيد وقبل أن يعمل صحافياً في "يديعوت أحرونوت" طيلة 31 عاماً عمل في مخابرات الاحتلال

(الشاباك) وكان مكتبه في المقاطعة مقر الرئاسة الفلسطينية قبل ولادة السلطة الوطنية نتيجة اتفاق أوسلو 1993. ويلتقي في متحف عرفات في رام الله الصحافي برنيع وزميله السابق شاكيد الذي انتقل منذ سنوات للتعليم الجامعي بعدما استكمل دراسة الدكتوراة في موضوع الصراع الفلسطيني وعلى أساسها وضع كتابه المذكور. ويقول شاكيد في الحديث إن مكتبه كمركز مسؤول في الشاباك بدءا من 1974 صار مكتب الرئيس الراحل عرفات لاحقا.

القدس العربي، لندن، 2018/1/20

## ٢٢. عائلة من غزة تعدم أحد أفرادها المتهم بالتخابر مع "إسرائيل" واغتيال ثلاثة من قادة حماس

غزة: أعلنت إحدى العوائل الفلسطينية التي تقطن مدينة رفح جنوب قطاع غزة، قيامها بـ"قتل" أحد أفرادها، لاتهامه بالتخابر مع المخابرات الإسرائيلية، وتسببه في عملية اغتيال ثلاثة من قادة الجناح المسلح لحركة حماس، أثناء الحرب الأخيرة على غزة صيف عام 2014، بينهم أحد أفراد هذه العائلة. وقالت عائلة برهوم إنها "نفذت حكم القصاص" في أحمد سعيد برهوم، بعد تسلمه من "قوى المقاومة"، في قطاع غزة. وأشارت في بيان أصدرته عقب تنفيذ عملية القتل، إلى أنها "واكبت مجريات التحقيق معه منذ لحظة ضبطه من أمن المقاومة".

ولم تشر العائلة إلى "قوى المقاومة" التي كانت تتحفظ على هذا الشخص، لكن بدا واضحا أن تلك الجهة هي الجناح المسلح لحركة حماس، الذي فقد ثلاثة من قادته جنوب القطاع، وهم محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم، في غارة إسرائيلية استهدفت منزلا في مدينة رفح خلال الحرب الأخيرة على غزة، واتهم الشخص الذي قتل أمس، بأنه هو من قدم معلومات لإسرائيل حول مكان وجودهم.

وجاء في بيان العائلة أنها استمعت لاعتراقات ذلك الشخص المتهم "وعاينت أدوات الجريمة التي استخدمها في التخابر مع الاحتلال وتأكدت من تورطه في جريمة اغتيال القادة العظام محمد أبو شمالة ورائد العطار ومحمد برهوم".

وأعلنت كذلك في بيانها براءتها من هذا الشخص ومن "الجرائم الآثمة التي تورط فيها من خلال وقوعه في براثن العمالة وتنفيذ جرائم الاحتلال التي لا تعبر بأي شكل عن تاريخ العائلة".

القدس العربي، لندن، 2018/1/20

## ٢٣. قراقرع يطالب الأزهر بحماية الأسرى ومقاطعة الكنيسة ويدعو غوتيريش لإدراج "إسرائيل" على قائمة العار

رام الله: طالب عيسى قراقرع رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، خلال مؤتمر الأزهر العالمي لنصرة القدس الذي عقد في القاهرة، بتوفير الحماية للأسرى في السجون والدعوة إلى مقاطعة البرلمان الإسرائيلي بسبب التشريعات العنصرية المعادية لحقوق الشعب الفلسطيني ولحقوق الإنسان، التي من ضمنها 14 قانوناً يستهدف القدس جغرافياً وديمقراطياً وتاريخياً.

وأكد أن مدينة القدس وضواحيها تعرضت لحملة اعتقالات واسعة وغير مسبوقة في السنوات الأخيرة، لكنها تصاعدت خلال عام 2017 بعد إغلاق قوات الاحتلال المسجد الأقصى وتركيب البوابات الإلكترونية في شهر يوليو/ تموز من العام الماضي، وبعد قرار الرئيس الأمريكي ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لدولة الاحتلال.

ودعا المسؤول الفلسطيني الأمين العام للأمم المتحدة لإدراج إسرائيل كدولة محتلة على قائمة العار في الأمم المتحدة، واعتبارها دولة ابرتهاد تمارس جريمة الفصل العنصري بحق الشعب الفلسطيني وتنتهك العدالة الإنسانية.

القدس العربي، لندن، 20/1/2018

## ٢٤. إصابات بالرصاص الحي بمواجهات مع الاحتلال بغزة

رامي حيدر: أصيب مواطنان على الأقل بالرصاص الحي وآخرون بالاختناق بسبب الغاز المسيل للدموع وغاز الفلفل، يوم الجمعة، خلال مواجهات مع قوات الاحتلال في عدد من المواقع على طول الشريط الحدودي بقطاع غزة.

وذكرت مصادر محلية وطبية أن قوات الاحتلال الإسرائيلي المتمركزة في الأبراج العسكرية وبالدبابات على الشريط الحدودي، شرق بلدة جباليا شمال القطاع أطلقت الرصاص الحي على مجموعة من الشبان والفتية، الذين اقتربوا من السياج الفاصل شرق البلدة.

وأُسفرت المواجهات عن إصابة مواطن برصاصة في قدمه نقل على إثرها إلى المستشفى الإندونيسي في بلدة بيت لاهيا المجاورة للعلاج وحالته وصفت بالمتوسطة، فيما أصيب آخرون بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع الذي أطلقه جنود الاحتلال صوبهم. كما أصيب شاب برصاصة في قدمه وآخرون بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز المسيل للدموع خلال مواجهات اندلعت مع جنود الاحتلال شرق مدينة غزة، وتحديداً قرب موقع "تأحل عوز" العسكري شرق المدينة.

عرب 48، 19/1/2018

## ٢٥. إصابات بمواجهات مع الاحتلال في الضفة الغربية

رامي حيدر: أصيب عدد من الشبان وطفل في المواجهات التي اندلعت في مناطق مختلفة من الضفة الغربية المحتلة، بعد أن قمعت قوات الاحتلال مسيرات سلمية منددة بقرار ترامب ومناهضة للاستيطان وجدار الفصل العنصري.

وقالت مصادر محلية إن طفلاً لا يتجاوز عمره الستة أعوام أصيب برصاصة معدنية في عينه وشابين آخرين في المواجهات "العنيفة" التي تشهدها القرية منذ ساعات ما بعد ظهر الجمعة.

وأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه منازل المواطنين القريبة من مدخل القرية.

وفي كرية كفر قدوم، أصيب ثلاثة شبان بجروح خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي للمسيرة الأسبوعية السلمية المنдدة بالاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ 15 عاماً لصالح مستوطني "قدوميم" الجاثمة عنوة على أراضي القرية.

وفي الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي بعد ظهر اليوم الجمعة، مواطنة من المدينة بعد تفتيشها أثناء دخولها المسجد الإبراهيمي.

عرب 48، 2018/1/19

## ٢٦. اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار تطالب الدول العربية والإسلامية بمضاعفة مساهماتها في الأونروا

طالبت "اللجنة الشعبية الفلسطينية لمواجهة الحصار" الدول العربية والإسلامية والأجنبية بمضاعفة مساهماتها المالية في الأونروا، وشددت على وجوب التحرك العاجل لـ"تلافي مخاطر العجز الناتج عن التقليل الأمريكي، وتجنب المعاناة الإنسانية للاجئين الفلسطينيين التي ستتضاعف نتيجة القرار".

وكانت الولايات المتحدة قد قررت تعليق 65 مليون دولار كانت تقدمها للأونروا، في حين ستبقي على مساعدة بقيمة ستمين مليوناً، مشيرة إلى أن المبلغ المعلق سينظر فيه مستقبلاً.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2018/1/19

## ٢٧. "أوتشا": استشهاد أربعة مواطنين وإصابة 269 واعتقال 261 خلال أسبوعين

رام الله: أظهر تقرير حماية المدنيين الصادر عن مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" يوم الجمعة، استشهاد أربعة مواطنين بينهما طفلان، وإصابة (269) بينهم (83) طفلاً، واعتقال (261) مواطناً بينهم (22) طفلاً، خلال الأسبوعين الماضيين.

وقد استشهد ثلاثة من هؤلاء، وهما طفلان (يبلغان من العمر 15 و 17 عامًا) ورجل يبلغ (25 عامًا)، في ثلاثة حوادث منفصلة في أيام (3 و 11 و 15 كانون الثاني الجاري) في قرية دير نظام برام الله، وبالقرب من السياج الحدودي شرقي مخيم البريج للاجئين بغزة، وفي قرية جيوس في قليلية، وذلك خلال المواجهات التي اندلعت ضد إعلان ترامب الاعتراف بالقدس عاصمةً لإسرائيل، فيما استشهد فتى آخر يبلغ من العمر (17 عامًا في يوم 11 كانون الثاني) خلال مواجهات مع الاحتلال في عراق بورين بنابلس.

وأشار التقرير الذي يغطي الفترة بين (2-15 كانون الثاني 2018) الى ان قوات الاحتلال أصابت ما مجموعه (269) فلسطينيًا، من بينهم (83) طفلًا، بجروح خلال المواجهات المتعددة التي اندلعت في مختلف أنحاء الأرض الفلسطينية المحتلة.

وبين التقرير، ان قوات الاحتلال نفذت (176) عملية تفتيش واعتقال في مختلف أنحاء الضفة الغربية، واعتقلت (261) فلسطينيًا، من بينهم (22) طفلًا على الأقل.

كما هدمت سلطات الاحتلال ثلاثة مبانٍ في المنطقة (ج) والقدس الشرقية بحجة عدم الترخيص، مما أدى إلى تهجير فلسطينيين اثنين وإلحاق الضرر بـ 16 آخرين.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/1/19

## ٢٨. خبراء الاقتصاد: الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الكارثية وصلت في قطاع غزة إلى نقطة الصفر

غزة - فتحي صبح: قال الناطق باسم لجنة أهالي الشهداء علاء البراوي إن الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء رامي الحمدالله "يتجاهلون" معاناتهم.

ولم يفِ عدد من المنظمات الدولية بمتطلبات إبقاء عشرات آلاف الفقراء والمرضى والجرحى والمعوقين والأيتام على قيد الحياة، في وقت ارتفع عدد اللاجئين الذين يتلقون مساعدات غذائية من "وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين" (أونروا) إلى مليون و 40 ألفاً من أصل 4.1 مليون لاجئ يعيشون في القطاع.

وإلى جانب هؤلاء، يتلقى أكثر من 400 ألف فلسطيني غير لاجئ في القطاع مساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية.

وأشار خبراء اقتصاد إلى أن لدى البنوك حالياً 50 ألف شيك من دون رصيد، ما يهدد أصحابها بالحجز. ولفتوا إلى "مفارقة عجيبة" تكمن في أنه فيما قررت الولايات المتحدة تقليص مساعداتها المالية لـ "أونروا"، وواصلت السلطة فرض عقوبات قاسية على القطاع منذ أكثر من ثمانية أشهر،

حذرت الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية من استمرار تدهور الأوضاع المعيشية، ما يُنذر بانفجار.

وقال الخبير الاقتصادي الدكتور ماهر الطباع لـ "الحياة" إنه بعد أكثر من عشر سنوات من الحصار الإسرائيلي الظالم والانقسام، "وصلت الأوضاع الاقتصادية والمعيشية الكارثية في قطاع غزة إلى نقطة الصفر". وأضاف في تعقيبه على نداء استغاثة وجهه القطاع الخاص للرئيس عباس والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، والأمم المتحدة والملوك والرؤساء العرب، والاتحاد الأوروبي وغيرهم، أن القطاع الخاص داخل غزة "اقترب من الانهيار الاقتصادي المحتوم".

وتساءل: "لم هذا الصمت المريب على وجع الناس ومعاناتهم من القريب والبعيد"، محذراً من أن "الانفجار قادم لا محالة، ولم يعد هناك مجال للصمت، فالاقتصاد يتهاوى، والعمال لا يجدون لقمة خبز، ولن يقبل أحد أن يعيش في غرفة الإنعاش".

وعن هذه الأوضاع، رسمت الغرفة التجارية الصناعية في غزة صورة سوداوية قاتمة، فيما يستعد القطاع الخاص لخوض إضراب شامل بعد غد الإثنين احتجاجاً. وقالت الغرفة في تقرير أصدرته قبل يومين إن "معدلات البطالة ارتفعت إلى 46 في المئة، وإلى 67 في المئة في صفوف الخريجين الجامعيين، فيما بلغ عدد عاطلين من العمل ربع مليون، وتجاوزت معدلات الفقر 65 في المئة، وانعدام الأمن الغذائي لدى الأسر 50 في المئة".

الحياة، لندن، 2018/1/20

## ٢٩. الصفدي لتيلرسون: مصير القدس يُقر بالتفاوض المستند للشرعية الدولية

واشنطن - (بترا): وضع وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي نظيره الأمريكي ريكس تيلرسون بصورة الموقف الأردني والعربي الراض لقرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. وأكد خلال لقائه تيلرسون في واشنطن أول من أمس الخميس، أن القدس قضية من قضايا الوضع النهائي يقرر مصيرها بالتفاوض المباشر المستند إلى قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وبحث الصفدي وتيلرسون العلاقات الثنائية وآليات تطويرها، إضافة إلى القضية الفلسطينية والتطورات المرتبطة بتمويل وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين (الأنروا) وجهود التوصل لحل سياسي للأزمة السورية. وأكد الصفدي ضرورة استمرار تمويل "الانروا" وتمكينها من تقديم خدماتها الحيوية للاجئين، مبيناً أهمية البعدين السياسي والحياتي لعمل الوكالة الذي يجب أن يستمر وفق تكليف الوكالة الأممي. واستعرض الصفدي ونظيره الأمريكي المستجدات المتعلقة بالصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وجهود حل الأزمة السورية سياسياً عبر مسار جنيف وبحثا المستجدات في

منطقة خفض التصعيد في الجنوب السوري والتي تم التوصل الى الإنفاق حول إطلاقها عبر محادثات أردنية أمريكية روسية استضافتها المملكة.

الغد، عمان، 2018/1/20

### ٣٠. فرع المعلومات في لبنان يكشف كيفية تنفيذ الاستخبارات الإسرائيلية لعملية التفجير في صيدا

حسن عليق: في مدة قياسية، تمكّن فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي من كشف كيفية تنفيذ الاستخبارات الإسرائيلية لعملية التفجير في مدينة صيدا، يوم الأحد الفائت (14 كانون الثاني 2018)، التي استهدفت الكادر في حركة حماس، محمد حمدان. نجا الأخير من محاولة الاغتيال المحكمة التي نفذها عملاء للعدو، بسبب تغييره، بالصدفة، لطريقة تشغيله لمحرك السيارة.

سريعاً، بدأت الأجهزة الأمنية التحقيق في الجريمة. وفيما تولى الجيش مسح مسرح الجريمة والمنطقة القريبة منه، بما فيها المبنى الذي يسكنه حمدان والمباني المجاورة، تولى فرع المعلومات التحقيق في الدائرة الاوسع. وسريعاً، توصل إلى خيوط دفعته أول من أمس إلى تنفيذ مdahمات في منطقة الواجهة البحرية لبيروت، وفي مدينة طرابلس. فبعد سلسلة من التحقيقات التقنية والاستعلامية المعقّدة، تمكّن محققو "المعلومات" من تحديد المشتبه فيه الذي أدار مجموعة من الأفراد لتنفيذ محاولة الاغتيال. وتبيّن أن المشتبه فيه لبناني من طرابلس، يُدعى أحمد بَيْتِيّة.

والأخير صاحب "سجلّ أمنيّ نظيف". لم يسبق أن أوقف في قضايا أمنية، ولا وضعه أحد الأجهزة الأمنية على لوائح المشتبه فيهم. الرجل الذي يبلغ من العمر 38 عاماً، كان يعمل في التجارة، متنقلاً بين لبنان وهولندا. وهو أتى إلى بيروت يوم 9 كانون الثاني، عبر مطار بيروت. وكان قد استأجر شقة لمدة أسبوع في منطقة الواجهة البحرية للعاصمة، عبر موقع على الإنترنت، وزار عائلته في طرابلس يوم وصوله، ثم عاد إلى بيروت. من الأخيرة، انتقل إلى صيدا أكثر من مرة، على رأس مجموعة تنفيذية، تولت مراقبة منزل حمدان. ونفّذت المجموعة يوم 11 كانون الثاني مناورة يمكن الاستنتاج بأنها كانت محاولة للاغتيال جرى وقف تنفيذها من دون معرفة السبب.

وبحسب ما توصّل إليه المحققون، فإن بيتيّة ومجموعته، انتقلوا إلى صيدا فجر يوم 14 كانون الثاني، وتولى أحدهم زرع العبوة الناسفة أسفل سيارة حمدان، قرابة الثالثة والنصف فجراً. وبحسب ما توصلت إليه التحقيقات، ابتعدت المجموعة عن محيط منزل القيادي في المقاومة، بعد زرع العبوة، ثم عادت قرابة السابعة والنصف، وبقيت في انتظار نزوله من منزله إلى سيارته. وفور تفجير العبوة، غادرت المجموعة المكان، باتجاه بيروت، حيث تفرّقت. وفيما ضاع أثر باقي أفراد الشبكة، تمكّن محققو "المعلومات" من العثور على "آثار تقنية" لرأس الشبكة، في العاصمة، أدت إلى تحديد هويته،

فتبين أنه بيتية. الاستمرار في ملاحقة "آثاره" أوصل المحققين إلى مطار الرئيس الشهيد رفيق الحريري، فتبين أن بيتية غادر لبنان ليل الأحد - الاثنين، متوجهاً إلى أمستردام. وتستمر تحقيقات "المعلومات" واستخبارات الجيش، لتحديد باقي أفراد الشبكة، علماً بأن مصادر تحدّثت عن وجود موقوف لدى الاستخبارات، يتحقّق المسؤولون الأمنيون عن كشف مدى صلته بالشبكة. وقد دهم محققو "المعلومات" منزل بيتية في طرابلس، واستجوبوا عدداً من أفراد عائلته، وضبطوا وثائق ومعدات يجري تحليلها لمعرفة ما إذا كانت ستقضي إلى أدلة تساهم في كشف معلومات إضافية عن المشتبه فيه. وعلمت "الأخبار" أن التحقيقات التي أجريت طوال الأيام الستة الماضية سمحت بالجزم بأن بيتية ومجموعته يعملون لمصلحة الاستخبارات الإسرائيلية، وأن رأس الشبكة جندته هذه الاستخبارات خارج الأراضي اللبنانية. ويجري التدقيق في ما إذا كانت لديه صلات بعمليات أمنية نفّذها العدو في لبنان سابقاً.

الأخبار، بيروت، 2018/1/20

### ٣١. نصر الله: تفجير صيدا إسرائيلي وبداية أمنية خطيرة

بيروت: تطرق الأمين العام لـ "حزب الله" السيد حسن نصرالله خلال احتفال تأبيني في ذكرى شهداء القنيطرة، الى موضوع الحدود جنوباً وقال: "هناك 13 نقطة متنازعاً عليها بين لبنان والعدو، علماً أننا لا نعترف بوجود ارض اسرائيلية. هي ارض فلسطينية. والعدو ابلغ "يونيفيل" التي ابلغت الجانب اللبناني انه يريد ان يبني جداراً واستحداث امور في هذه النقاط، والرؤساء والجهات المعنية في الدولة رفضوا اي اجراءات اسرائيلية في النقاط المتنازع عليها ولبنان ينتظر الجواب، والجيش أعلن انه جاهز لمواجهة اي تجاوزات". وأعلن نصرالله "وقوف المقاومة الى جانب الدولة والجيش والموقف الرسمي، وأقول للإسرائيليين يجب ان تأخذوا تحذيرات الدولة بمنتهى الجدية، ولبنان سيكون موحداً خلف الدولة والجيش لمنع العدو من اي تصرف في هذه النقاط، والمقاومة ستتحمّل مسؤوليتها في شكل كامل".

ودعا نصرالله إلى "اجراء نقاش في الحكومة ومجلس النواب والخروج بموقف حول التطبيع مع اسرائيل، ولبنان ملتزم عدم التطبيع مع إسرائيل طالما لا يوجد سلام عادل وشامل، ويجب ان يطبق التزامه".

وتناول التفجير الذي حصل في صيدا، وقال: "نواكب التحقيق وكل المؤشرات تقول ان اسرائيل هي التي نفذت هذه العملية التي استهدفت احد كوادر حماس. وعندما سيظهر عند الأجهزة الأمنية ان

هذا عمل اسرائيلي نتمنى التعاطي مع الأمر على انه عدوان على لبنان. وهذا التفجير هو بداية أمنية خطيرة على المستوى الأمني اللبناني ولا يجوز السكوت عليه، وعندما يحسم التحقيق على الحكومة أن تقول كيف ستتصرف مع هذا الموضوع".

الحياة، لندن، 2018/1/20

### ٣٢. عون يعتبر بناء "إسرائيل" جداراً قبالة الحدود اللبنانية تهديداً للاستقرار

بيروت: أبلغ الرئيس اللبناني ميشال عون قائد القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان (يونيفيل) مايكل بيرى، أن "بناء إسرائيل جداراً قبالة الحدود اللبنانية في ظل الوضع الراهن للخط الأزرق لا يأتلف مع الجهود التي تبذلها القوات الدولية بالتعاون مع الجيش اللبناني للحفاظ على الأمن والاستقرار على الحدود الجنوبية". وطالب عون خلال استقبله الجنرال الدولي بـ "البحث في النقاط الـ 13 التي يتحفظ عنها لبنان على طول الخط الأزرق الذي لا يعتبره لبنان حدوداً نهائية، بل هو تدبير مؤقت اعتمد بعد تحرير الشريط الحدودي عام 2000 وانسحاب إسرائيل منه"، وفق البيان الصادر عن المكتب الإعلامي في القصر الجمهوري. وأكد أن "لبنان يقدم الدعم الكامل ليونيفيل للقيام بالمهام المطلوبة منها"، لافتاً إلى "نشر الجيش فوجاً إضافياً لحفظ الاستقرار وتطبيق القرار 1701 بكل مندرجاته، في وقت تستمر فيه الخروقات الإسرائيلية لسيادة لبنان". ونوه بـ "احتضان الأهالي في الجنوب ليونيفيل، ما يساعد في إنجاز مهمتها بنجاح".

الحياة، لندن، 2018/1/20

### ٣٣. بري يستغرب عدم تحريك الدولة اللبنانية ساكناً بعد خفض موازنة الأونروا

بيروت: التقى رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري بالمدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) في لبنان كلاوديو كوردوني الذي "عرض له للنتائج السلبية التي ستطاول لبنان نتيجة خفض موازنة الوكالة والذي سيؤدي إلى حرمان لبنان من حصته، ويؤثر بشكل كبير على أداء الوكالة تجاه الفلسطينيين في لبنان". واستغرب مكتب بري الإعلامي، كيف أن "الدولة اللبنانية لم تحرك ساكناً حتى الآن حيال هذا الأمر، علماً أن الفلسطينيين في لبنان، انتقل عبئهم في هذه الحال على الخزينة اللبنانية".

وطلب بري من مسؤول "أونروا" إرسال جدول كشف عن المسؤوليات التي كانت تتحملها الوكالة بالتقصيل ليبنى على الشيء مقتضاه.

الحياة، لندن، 2018/1/20

### ٣٤. الهلال الأحمر الإماراتي: الإمارات لم تغفل عن القدس يوماً

القاهرة: أكد حمدان مسلم المزروعى رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر، أن دولة الإمارات العربية المتحدة لم تغفل عن القدس يوماً، مشيراً إلى دورها في دعم الفلسطينيين والقدس بالتحديد، حيث ذكر أن الهلال الأحمر قدمت عدة برامج صحية وتعليمية وإنشائية بتوجيهات من القيادة الرشيدة، منها صيانة وفرش المسجد الأقصى، موضحاً أن المسجد الأقصى تمت صيانته وفرشه من قبل الهلال الأحمر، ومنها أيضاً المدينة الخاصة للمعلمين، ومشاريع أخرى كـ "سقيا الماء" وعيادات صحية تعمل على مدار الساعة. وتناول أهمية مؤتمر الأزهر العالمي الذي اختتم منذ يومين في القاهرة، حيث ذكر أن الشعوب العربية والإسلامية تتقرب وتتطلع نتائجه خاصة أنه يقام برعاية "الأزهر الشريف" الذي يعد منارة للوسطية والاعتدال.

الاتحاد، أبو ظبي، 2018/1/20

### ٣٥. "إسرائيل" تفرج عن ستة أترك اعتقلتهم في القدس أمس

القدس المحتلة: أطلقت السلطات الإسرائيلية ستة أترك اعتقلتهم بعد أدائهم لصلاة الجمعة في المسجد الأقصى أمس.

وأفادت مصادر محلية أنه تم تسليم الأترك الستة أوامر بالحضور للمحاكمة يوم غد الأحد. وأمس، اعتقلت الشرطة الإسرائيلية ستة أترك في البلدة القديمة بمدينة القدس، عقب أدائهم صلاة الجمعة، دون توضيح الأسباب.

القدس، القدس، 2018/1/20

### ٣٦. الخارجية الأمريكية تنفي ما تردد حول انتقال السفير الأمريكي للعمل من مبنى القنصلية في القدس

واشنطن - سعيد عريقات: نفى مسؤول رفيع المستوى في الخارجية الأمريكية لـ "القدس"، يوم الجمعة، ما تردد عن أن السفير الأمريكي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان سيبدأ بمزاولة أعماله كسفير من مقر القنصلية الأمريكية في القدس مع حلول العام المقبل.

وقال المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه: "ليس هناك أي خطط في الوقت الراهن تقود إلى مزاولة السفير فريدمان أعماله من مبنى القنصلية في القدس بينما يتم بناء السفارة الأمريكية".

وكانت صحيفة (نيويورك تايمز) قد أشارت في تقرير لها يوم الجمعة تحت عنوان (الولايات المتحدة تمضي بخطى متسارعة نحو نقل سفارتها إلى القدس بحلول عام 2019) إلى أن وزارة الخارجية

الأمريكية قد استقرت على خطة "أكثر تواضعاً" لنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى مبنى قنصلي قائم في أحد أحياء القدس الغربية، وهو ما من شأنه تقليل تكلفة المشروع وتمكين السفير ديفيد فريدمان وموظفيه من الانتقال إلى هناك مع حلول بداية العام القادم.

القدس، القدس، 19/1/2018

### ٣٧. لافروف: مقترحنا بشأن عقد لقاء بين الرئيس عباس ونتنياهو في موسكو ما يزال على قائماً

نيويورك: قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إن المقترح الروسي بشأن عقد لقاء بين الرئيس محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ما يزال على الطاولة، ودون شروط مسبقة.

وأضاف لافروف، خلال مؤتمر صحفي في نيويورك، يوم الجمعة، "اقترحنا على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني محمود عباس عقد لقاء في موسكو دون شروط مسبقة. وهذا الاقتراح ما يزال قائماً. وحسبما أفهم فإن الرئيس الفلسطيني على استعداد لمثل هذا اللقاء"، وفق ما ذكره موقع (روسيا اليوم). وتابع: "ستكون لدينا قريباً اتصالات مع القيادتين الفلسطينية والإسرائيلية، ونحن نود سماع الفرص المتوفرة للخروج من هذا الوضع الصعب".

القدس، القدس، 19/1/2018

### ٣٨. بلدية فرنسية تعترف بدولة فلسطين

باريس - وكالات: أعلن رئيس بلدية "جانفيي" شمال العاصمة الفرنسية باريس، باتريس لوكلرك، الجمعة، الاعتراف بدولة فلسطين، على أن يتم التوقيع رسمياً على القرار الاثنين المقبل. وأضاف لوكلرك، في بيان، أن البرلمان الفرنسي أقر، في ديسمبر/ كانون أول 2014، مشروع قرار أوصى الحكومة بالاعتراف بدولة فلسطين المستقلة. وأوضح أن وزير الخارجية الفرنسي آنذاك، لوران فابيوس، قال إنه في حال لم يتم التوصل إلى نتيجة في المباحثات بين "إسرائيل" وفلسطين، خلال عامين، فإن فرنسا ستعترف بدولة فلسطين (وهو ما لم يحدث).

المركز الفلسطيني للإعلام، 20/1/2018

### ٣٩. الأونروا تحذر من النتائج السلبية على لبنان جراء خفض ميزانيتها

بيروت - "بترا": حذر المدير العام لوكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) في لبنان كلاوديو كوردوني "من النتائج السلبية التي ستطال لبنان جراء تخفيض ميزانية الوكالة والتي ستؤدي إلى حرمان لبنان من حصته وتؤثر بشكل كبير على أداء الوكالة تجاه الفلسطينيين في لبنان". وقال بعد جولة على المسؤولين اللبنانيين أمس "إن الغريب في هذا الأمر أن الدولة اللبنانية لم تحرك ساكناً حتى الآن، علماً أن العشرات إن لم يكن مئات الألوف من الفلسطينيين في لبنان أصبحوا عبئاً على المستوى المادي والتربوي والغذائي والصحي خصوصاً على الخزينة اللبنانية".

الدستور، عمان، 2018/1/20

### ٤٠. فنزويلا تعتبر القدس "عاصمة أبدية لدولة فلسطين"

أعلن وزير الخارجية والمغتربين في الحكومة الفلسطينية، رياض المالكي، أن الرئيس الفنزويلي، نيكولاس مادورو، أبلغه أن بلاده تعترف بالقدس باعتبارها العاصمة الأبدية لدولة فلسطين. وجاء تصريح المالكي، خلال الزيارة الرسمية إلى فنزويلا، بدعوة من الرئيس مادورو، وقال إن مضيفيه أكدوا الدعم والتضامن مع القيادة الفلسطينية وشعبها في وجه قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول القدس.

واستذكر مادورو السياسات الأمريكية إزاء القضية الفلسطينية، مضيفاً أن فنزويلا ودول حركة "عدم الانحياز" التي تترأسها فنزويلا حالياً، والتي من المرتقب أن تجتمع في وقت لاحق من الشهر الحالي "يقفون بجانب القيادة الفلسطينية وشعبها على جميع الأصعدة".

الشرق الأوسط، لندن، 2018/1/20

### ٤١. "فورين بوليسي" عن زيارة مايك بنس إلى المنطقة: أسوأ مسؤول أمريكي يمكن إرساله في هذا الوقت

واشنطن - سعيد عريقات: كتب إيلان غولدنبرغ، وهو زميل أقدم ومدير برنامج أمن الشرق الأوسط في مركز الأمن الأمريكي الجديد مقالاً نشرته مجلة (فورين بوليسي) يوم الخميس تحت عنوان "لا داعي لزيارة مايك بنس إلى الشرق الأوسط"، استهله قائلاً "إنه من الصعب العثور على زيارة واحدة في تاريخ الزيارات الخارجية لكبار المسؤولين الأمريكيين تعادل تلك التي سيقوم بها نائب الرئيس مايك بنس يوم الجمعة إلى مصر والأردن وإسرائيل من ناحية الضرر الذي سينجم عنها؛ فبعد قرار الرئيس دونالد ترامب الشهر الماضي بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، أقر مسؤولون في البيت

الأبيض بأن الفلسطينيين سيحتاجون لفترة زمنية يهدأون فيها قبل استئناف المناقشات البناءة. ولكن بدلاً من الانتظار بصبر حتى يهدأ الفلسطينيون، مضت الإدارة الأمريكية إلى تأجيج غضبهم". ويوضح الكاتب "وتأتي زيارة بنس، وهو أسوأ مسؤول أمريكي يمكن إرساله إلى إسرائيل في هذا التوقيت، في ظل هذا المناخ المحتدم، حيث أن بنس هو المسؤول الأكثر ارتباطاً بقرار ترامب بالاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل، لأن هذه الخطوة تعتبر إلى حد كبير بمثابة مكافأة لمؤيدي ترامب من الإنجليين المهتمين بهذه المسألة، كما تجمع بنس صلات قوية بهذه الطائفة، وغالباً ما يُنظر إليه على أنه المدافع الرئيسي عنها في إدارة ترامب".

ويستطرد الكاتب "كما أن بنس كان هو المسؤول الآخر الوحيد الذي ظهر على الشاشة بجانب ترامب عندما أعلن عن تحركه بشأن القدس، وبهذا ليس من الغريب أن يرفض الفلسطينيون لقائه". ويرى الكاتب "إن ما يزيد الطين بلة هو خطة بنس للذهاب إلى الحائط الغربي (البراق) المتنازع عليه بشدة بين اليهود والمسلمين، وهي خطوة استفزازية لا داع لها" إلى جانب أن "بنس سيلقي كلمة أمام (الكنيست) الإسرائيلي، حيث من المحتمل أن يدلي بتصريحات مشجعة للسياسيين الإسرائيليين الذين يدعون بالفعل إلى إصدار تشريع يلغي إمكانية تحقيق حل الدولتين، ولا شك أن مشهد وقوفه أمام (الكنيست) وعدم اجتماعه بأي مسؤول فلسطيني لن يلقي استحسان أحد في العالم العربي ولا في أي مكان خارج إسرائيل".

ويعتقد الكاتب "إن هذه الزيارة ستضع كلاً من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي والعاقل الأردني الملك عبد الله الثاني في موقف صعب، حيث يخطط بنس لزيارة هذين البلدين أولاً، فلن يرغب الزعيان العربيان في إهانة نائب الرئيس الأمريكي، ولكنهما لن يرغباً أيضاً في أن يرتبط اسمهما علناً ببنس قبل أيام معدودة من زيارته المثيرة للجدل إلى إسرائيل ومن المواجهة الدبلوماسية الكبرى المرتقبة مع الفلسطينيين".

ويخلص الكاتب "بكل بساطة ليس هناك أي سبب ملح لأن يزور بنس الشرق الأوسط في هذا الوقت، حيث إن النتائج السلبية المحتملة لهذه الزيارة عديدة للغاية بينما لا يوجد سوى القليل من النتائج الإيجابية التي يمكن أن يحققها دون تأجيج الوضع المتأزم بالفعل. ولذلك، ينبغي ألا يغادر بنس أرض الوطن".

القدس، القدس، 2018/1/19

## ٤٢. توصية وقف تضامنية مع فلسطين في مدينة يورينج الدانمركية

كوبنهاجن: نظم حزب القائمة الموحدة في مدينة يورينج بالدنمارك، وقفة تضامنية مع فلسطين، بمشاركة ملتقى الجالية الفلسطينية في الدنمارك والرابطة الفلسطينية في مدينة ألبرج. ورفع المشاركون الأعلام الفلسطينية والياфطات المؤيدة للحق الفلسطيني والمطالبة باعتراف الدنمارك بالدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وتخلل الوقفة إلقاء كلمات، ركزت على حق الشعب الفلسطيني في إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

القدس، القدس، 2018/1/19

## ٤٣. بريطانيا: حقوقيون يطالبون الجمعية العامة بإجراءات عملية لحماية القدس

لندن: دعا حقوقيون وخبراء عرب ودوليون الجمعية العامة للأمم المتحدة لاتخاذ إجراءات عملية لحماية مدينة القدس، ووقف إعلان الرئيس الأمريكي الاعتراف بالقدس عاصمة لاحتلال. وعدّ حقوقيون شاركوا في ندوة نظمتها "المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا"، مساء الخميس في لندن، أنه "لولا دعم دول عربية لما اتخذ ترامب قرارا باعتبار القدس عاصمة لإسرائيل". من جهته عدّ محمد جميل، رئيس "المنظمة العربية لحقوق الإنسان" في بريطانيا، "قرار ترامب باطلا لمخالفته القواعد الآمرة في القانون الدولي التي تعتبر المدينة تحت الاحتلال وأن كل الإجراءات التي اتخذتها إسرائيل عبر سنوات الصراع باطلة". أما الصحفي جونثان فراير، رئيس "مجموعة أصدقاء فلسطين في حزب الديمقراطيين الأحرار"، فقد رأى "أن ترامب عندما أعلن عن قراره كان يخاطب اللوبي الصهيوني (الإيباك) وليس الشعب الأمريكي، وأن أغلبية دول العالم وقفت صفا واحدا ضد هذا القرار بما فيها الدول الأوروبية، ولم يدعم قراره سوى دول ترسخ للمعونات الأمريكية والاسرائيلية". وتحدث رودني ديكسون المرافق القانوني الدولي، عن القرار الأخير الذي اتخذته الجمعية العامة في جلستها الطارئة بتاريخ 22 كانون أول (ديسمبر) الماضي بموجب قرار (متحدون من أجل السلام)، والذي أكد أن القدس محتلة، ووصفه بأنه "غير كاف". وأضاف: "كان بإمكان الجمعية العامة، وهي تحل محل مجلس الأمن أن تتخذ إجراءات عملية كتلك التي اتخذتها في ناميبيا عندما فرضت الجمعية العامة عقوبات اقتصادية وعسكرية على جنوب أفريقيا".

أما المرافع القانون توبي كادمان فقد حذر من الخطورة التي تشكلها دول مثل السعودية والإمارات ومصر والبحرين على حقوق الفلسطينيين، عاداً أن ترامب ما كان ليتخذ مثل هذا القرار لولا دعم هذه الدول.

وعبر كادمان عن قلقه من تطور العلاقات بشكل خاص بين ترامب والسعودية والإمارات، عاداً أنهم يشكلون رافعة لتحركات ترامب في المنطقة لضرب الحقوق الأساسية للشعب الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/1/19

## ٤٤. "فيسبوك" يحذف صفحة "قناة الأقصى الفضائية"

غزة: حذف موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، صفحة "قناة الأقصى" الفضائية التابعة لحركة حماس عن الموقع، وذلك بعد نحو أسبوعين من حذف موقع "إنستغرام" حساب القناة الرسمي. وأعلنت القناة أن قيام موقع "فيسبوك" بحذف صفحتها "يأتي ضمن الحرب الإلكترونية التي تشنها سلطات الاحتلال ضد الفلسطينيين"، وذلك في إطار الاتفاق الذي أبرم قبل عامين بين إدارة الموقع والحكومة الإسرائيلية. وذكرت القناة أن صفحتها أغلقت بعد وصولها لأكثر من 350 ألف متابع. واستبق موقع "إنستغرام" المملوك لشركة "فيسبوك" هذه العملية بأسبوعين، وأغلق أيضاً حساب القناة، التي قالت إن حسابها كان أحد أكبر الحسابات الإعلامية وصولاً ومتابعة، بأكثر من 345 ألف متابع.

وبالرغم من عمليات الحذف إلا أن "قناة الأقصى" أطلقت حساباً جديداً، مع استمرارها في التواصل مع إدارة الموقع لثنيها عن استمرار الإغلاق بـ "حجة دعم المقاومة والانتفاضة ضد الاحتلال". وانتقدت "قناة الأقصى" موقع "فيسبوك"، كونه يدعي تبني "حرية التعبير" ورعاية الحريات، من خلال المشاركة عبر منصته التفاعلية، وقالت إنه على عكس ذلك "يقمع حرية الرأي، ويمنع الفلسطينيين من النشر والمشاركة أو إيصال صوتهم للعالم". وأكدت أنها ستستمر في إيصال الرسالة الإعلامية الفلسطينية الكاملة، كما أكدت على "حق الفلسطينيين في التعبير عن رأيهم دون قيود وذرائع لصالح الكيان الصهيوني".

القدس العربي، لندن، 2018/1/20

## ٤٥. أربعة آلاف سلاح نووي مجهز للاستخدام.. واشنطن وموسكو تمتلكان 93% من إجمالي الأسلحة

واشنطن، موسكو - وكالات: بالرغم من المساعي الدولية الحثيثة لحظر الأسلحة النووية، إلا أنها موجودة بحوزة 9 دول حول العالم، في مقدمتها الولايات المتحدة الأمريكية وروسيا اللتان تمتلكان 93

% منها. وبناء على معطيات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (غير حكومي)، ومنظمة الحملة الدولية للقضاء على الأسلحة النووية، يبلغ عدد الرؤوس النووية حول العالم حوالي 15 ألف رأس، تمتلك الولايات المتحدة وروسيا منها قرابة 14 ألفاً، وتأتي روسيا في المرتبة الأولى عالمياً بـ 7 آلاف رأس نووي، والولايات المتحدة ثانياً بـ 6 آلاف و800.

في حين تشير التوقعات إلى أن فرنسا تمتلك 300 رأس نووي، تليها الصين بـ 270، ومن ثم بريطانيا بـ 215، وباكستان بـ 140، ثم الهند بـ 130، وإسرائيل بـ 80، وأخيراً كوريا الشمالية بـ 60 رأساً نووياً. وأعلن معهد "ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام" في تقرير له عام 2017، أن عدد الأسلحة النووية التي بحوزة الدول الـ 9، تراجع إلى 14 ألفاً و935 سلاحاً، بعدما كان عام 2016 يبلغ 15 ألفاً و395. وأشار التقرير إلى أنه بالرغم من تقليص الولايات المتحدة وروسيا لترسانتيهما النووية، إلا أنهما أطلقتا حملة تحديث نووية بمزانيات ضخمة، إذ أوضح التقرير أن الولايات المتحدة ستنفق قرابة 400 مليار دولار لتطوير وتعزيز برنامجها النووي في الفترة بين 2017 و2026. من جانبها، تسعى الصين إلى التركيز على تعزيز ترسانتها النووية على المدى البعيد، فيما تعمل كل من الهند وباكستان على توسيع مخزونهما من الأسلحة النووية وتطوير إمكانات صواريخهما. في حين رفعت كوريا الشمالية من عدد أسلحتها النووية ما بين (10 . 20) سنة 2016، كما أجرت في العام نفسه الكثير من التجارب النووية غير المنتظرة.

واعتباراً من 1945 وحتى تاريخ قبول معاهدة حظر الأسلحة النووية عام 1996، تم إجراء أكثر من ألفي تجربة نووية، وجاءت الولايات المتحدة في المرتبة الأولى بإجرائها ألفاً و32 تجربة نووية بين عامي (1945 . 1996)، والاتحاد السوفيتي ثانياً بـ 715 تجربة بين (1949 . 1990)، ثم بريطانيا بـ 45 بين عامي (1952 . 1991)، تليها فرنسا بـ 210 بين عامي (1960 . 1996)، ومن ثم الصين بـ 45 تجربة بين (1964 . 1996).

وفقاً لتقرير صادر عن "اتحاد العلماء الأمريكيين" العام الماضي تحت عنوان "توزع الأسلحة النووية على مستوى العالم"، يوجد حوالي 15 ألف سلاح نووي في 14 دولة.

وأكد التقرير أن 9 آلاف و400 من هذه الأسلحة يتم تخزينها في المستودعات بهدف الاستخدام لأغراض عسكرية، في حين تنتظر باقي الأسلحة التفكيك والإزالة. وأشار التقرير إلى أن قرابة 4 آلاف سلاح نووي مجهز للاستخدام في أي لحظة، وأن الولايات المتحدة وروسيا تمتلكان حوالي 93 % من إجمالي الأسلحة النووية حول العالم.

الدستور، عمان، 2018/1/20

## ٤٦. "الشيطان في التنفيذ أيضاً"

### علي الصالح

لولا بعض الكلمات، لفازت قرارات وتوصيات لجنة الصياغة في اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية في دورته الثامنة والعشرين (القدس العاصمة الأبدية لدولة فلسطين) بإجماع المشاركين في الجلسة، وعددهم 82 عضواً من أصل 109. ورغم ذلك فقد كانت هذه القرارات بالقوة التي لبت إلى حد ما مطالب قوى المعارضة وصوت لصالحها 72 عضواً، وضدها 82 امتنعوا عن التصويت.

ومن الكلمات التي أثارت الجدل وتحفظ بعض المعارضين في المجلس، الذي عقدت جلساته الثانية والأخيرة بعيداً عن وسائل الإعلام، كلمة "تعليق" التي جاءت في سياق القرار "تكليف اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بتعليق الاعتراف بإسرائيل، إلى حين اعترافها بدولة فلسطين على حدود عام 1967، وإلغاء قرار ضم القدس الشرقية (بالمناسبة فإن قرار ضم القدس اتخذ بعيد احتلال القدس الشرقية عام 1967)". المعارضون طالبوا استبدال "تعليق" بكلمة "سحب" الأكثر وضوحاً وحسماً، حسب قولهم. لكن الموافقين يرون في كلمة "تعليق" المشروطة إيجابية وليست منفرة، ويمكن إقناع الأصدقاء، لا سيما في أوروبا بها، ولا يريدون الظهور بمظهر المتشدد. فهي تبقي الباب مفتوحاً أمام أي فرصة للتسوية.

الكلمة الثانية التي أثارت جدلاً احتد إلى حد استدعى تدخل أبو مازن، هي "السلمية" المرادفة للمقاومة الشعبية، التي جاءت في سياق القرار "التأكيد على حق شعبنا في ممارسة كافة أشكال النضال ضد الاحتلال، وفقاً لأحكام القانون الدولي والاستمرار في تفعيل المقاومة الشعبية السلمية ودعمها وتعزيز قدراتها". الموافقون رأوا في مطالبة المعارضين بشطب كلمة السلمية نوعاً من المزايدة غير اللازمة واللامسؤولة، خاصة أن هناك إشارة إلى حق الشعب في ممارسة كافة أشكال النضال ضد الاحتلال، الخ.

وكانت هناك انتقادات لغياب التصور والخطوات العملية للانتقال من مرحلة سلطة الحكم الذاتي إلى مرحلة الدولة، وبدء تجسيد سيادة دولة فلسطين بعاصمتها القدس الشرقية على حدود الرابع من يونيو 1967. وتقدم تيسير خالد ممثل الجبهة الديمقراطية، ببعض الخطوات العملية ولكن لم يؤخذ بها.

وصدرت دعوات لإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، في سياق "تفعيل قرار قمة عمان 1980 الذي يلزم الدول العربية بقطع جميع علاقاتها، مع أي دولة تعترف بالقدس عاصمة لإسرائيل، وتنقل سفارتها إليها، والذي أعيد تأكيده في عدد آخر من القمم العربية، مع الطلب من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي القيام بالمثل". وقال متحدثون إنه إذا كنا نطالب الدول

العربية والإسلامية، بالإقدام على مثل هذه الخطوة فالحري بنا أن نكون القدوة التي تُحتذى، وطبعاً رفضت هذه الفكرة.

لا أحد يستطيع أن ينكر أن القرارات بحد ذاتها، حتى بالصياغة التي صدرت فيها في غاية الأهمية، وتعتبر متطرفة في ظروف غير هذه الظروف. إذن المشكلة ليست في القرارات بل في تنفيذها والالتزام بها. صحيح أن الشيطان كما يقول المثل في التفاصيل ولكنه أيضاً في التنفيذ.

التجارب السابقة لا تبشر بالخير، وستبقى هذه القرارات حبرا على ورق، وليست ذات قيمة إذا لم يحرص على تنفيذها بحذافيرها، وسيكون مصيرها مصير غيرها من قرارات وتوصيات صدرت عن اجتماعات سابقة للمجلس المركزي، ونخص بالذكر جلسة مارس 2015، إذ لم تلتزم اللجنة التنفيذية للمنظمة التي أحييت إليها مسؤولية تنفيذ هذه القرارات، لا سيما قرار وقف التنسيق الأمني.

لكن الواقع السياسي وليس الاحتلال، حالياً مختلف عما كان عليه في 2015، وهو العام الذي سبق انتخابات الرئاسة الأمريكية، وكانت فيه الإدارة الأمريكية برئاسة باراك أوباما، لا تزال تضع وزناً للعرب، وفي مقدمتهم الفلسطينيين، ولا تريد أن تخل بالتوازن القائم في حينه، ولم يكن لديها النية لكشف عورات العرب بقرارات، كما قرار ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل. أقول ذلك ليس دفاعاً عن إدارة أوباما وما سبقها من إدارات، بل لأن قرار ترامب، بشأن القدس كان قائماً عملياً على الأرض وجاء ليكشف كذبة السلام التي لطالما صدقناها، أو بالأحرى أردنا تصديقها، لأنه لا خيارات أخرى لدينا، بعد أن حرقنا جميع سفن العودة إلا الخيارات الأخرى في حال فشل خيارنا الاستراتيجي وقد فشل. ورغم قوتها فإن هذه القرارات كما سابقتها، حبر على ورق فاقدة للقيمة والوزن، إذا بقيت آليات التنفيذ مغيبة. ونأمل ألا تكون هذه القرارات والتوصيات مجرد ردود أفعال، وسط فورة غضب ستخمد مع الزمن، كما في الكثير من ردود الأفعال التي تصدر عنا، وهو ما جعل مسؤول في البيت الأبيض يصف أيام الغضب الفلسطيني بمجرد ردود أفعال متشنجة سرعان ما ستنتهي مع الأيام، وهو بذلك يشير إلى تجارب وفورات غضب سابقة، باستثناء هبة الأقصى التي غيرت الانطباع ونجحت في تحقيق أهدافها، والسبب هو توحيد الهدف والمطلب والجهد بين الشارع والقيادة والعمل معاً وبتناغم، والثبات على الموقف حتى تراجع الاحتلال مكرهاً عن قراراته ومخططاته وبواباته وكاميراته، في المسجد الأقصى ومحيطه.

وكما أسلفنا فقد أقر المجلس المركزي العديد من القرارات التي جاءت تحت عناوين مختلفة في تسع مواد، وفي كل مادة هناك عدد من البنود. وبرأيي فإن أحد أهم القرارات، التي ربما لم تلفت الانتباه، ولم تحظ بالاهتمام والتركيز، هو قرار "تبني المجلس لحركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها" "بي دي أس"، ودعوة دول العالم إلى فرض العقوبات على إسرائيل،

لردع انتهاكاتها الصارخة للقانون الدولي، ولجم عدوانها المتواصل على الشعب الفلسطيني ونظام  
الابارتهايد الذي تفرضه عليه".

فهذا القرار كما قلنا لا يقل أهمية عن غيره من القرارات، إن لم يكن من بين الأهم ويتطلب البناء  
عليه، وله متطلباته التي تبدأ داخليا بترتيب البيت الفلسطيني، وإعداده خير إعداد لتحمل أعباء مثل  
هذا القرار، لا سيما زيادة الوعي لدى الناس، خصوصا الشباب بضرورة مقاطعة كل السلع  
والمنتجات الإسرائيلية بالمثل. ووقف استيرادها خاصة إذا كانت هناك بدائل لهذه السلع، وهذا بدوره  
يحتاج إلى تفعيل قرارات اتخذتها الحكومات الفلسطينية المتعاقبة ولم تلتزم بها؛ وسيتطلب أيضا  
فرض العقوبات والغرامات الكبيرة على كل من يخرق قرارات الحكومة.

ولأن "بي دي أس" حقا تقلق إسرائيل وساستها، فقد خصصت عشرات ملايين الدولارات لمكافحة هذه  
الظاهرة التي بدأت تكتسب اهتماما واسعا، لا سيما في الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا  
واستراليا، خاصة في أوساط الشباب، أي قادة المستقبل الذين لم تعد اتهامات معاداة السامية تشغل  
أفكارهم كثيرا، ولا تشكل عامل خوف لديهم. وهذا ما يخيف دولة الاحتلال وهو ما دفعها إلى التعاقد  
مع عشرات القانونيين الدوليين لملاحقة المسؤولين عن هذه الحركة في أمريكا وأوروبا وغيرها.

وأخيرا فإن قرارات المجلس المركزي في دورته الأخيرة، قرارات تصلح لأن تشكل قاعدة وبرنامج حد  
ادنى في مثل هذه الظروف العصيبة، تلتف من حوله كل الفصائل بما فيها حركتا حماس والجهد  
الإسلامي، لمواجهة التحديات التي تمر بها القضية الفلسطينية والتصدي لما يسمى "صفقة العصر"،  
التي تسعى الإدارة الأمريكية إلى فرضها بالتنسيق مع أنظمة عربية، وهذا يحتاج إلى تضافر الجهود  
وعدم إدارة الظهر لها، لأن مثل هذا الموقف هو الأسهل لإلقاء المسؤولية على الطرف الآخر، وهذا  
ما لا نحتاجه الآن، لأن الخطر المحدق والتحديات أكبر من كل الخلافات والكلمات.

واختتم بالقول إن اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير، الذي أحضره لأول مرة كضيف، أعادني  
بالذاكرة إلى أكثر من 45 عاما مضت وتحديدا سبعينيات القرن الماضي، إلى مؤتمرات الاتحاد العام  
طلبة فلسطين، حيث كانت لدينا القدرة على استيعاب كل الاتجاهات السياسية بصدور واسع ورحب  
وقلب مفتوح، صحيح أننا كنا نتصارع ومنتاح فكان ذلك ملح وبهار المؤتمرات. ألا ليت الشباب  
يعود يوما.

القدس العربي، لندن، 2018/1/20

## ٤٧. لا مكان لفلسطين في استراتيجية الأمن القومي الأمريكي

أسعد عبد الرحمن

يخيل لمن يقرأ "استراتيجية الأمن القومي الأمريكي" للعام 2018 أنه أمام دولة شارفت على الإنهيار وعليها اتخاذ إجراءات مصيرية لإنقاذ نفسها!!! فالاستراتيجية، على نحو مبالغ، تحذر من "تآكل الصناعة الأمريكية خلال العقدين الماضيين، وتشير صراحة إلى الاعتقاد بأن "التفوق العسكري الهائل مطلوب لمنع نجاح العدو وضمان أن أبناء وبنات أمريكا لن يكونوا في معركة غير عادلة". وإن كانت الإدارات الأمريكية المتعاقبة منذ عهد إدارة الرئيس (رونالد ريغان) دأبت على إصدار "الاستراتيجية" - التي هي في الأصل غير ملزمة للكونجرس - بهدف ضمان التفوق الأمريكي في كافة الميادين العسكرية والاقتصادية والتقنية والمدنية وغيرها، وإضعاف قدرة الخصوم المحتملين على المنافسة والتهديد، فإنها اليوم تعبر بصورة أوضح عن نهج الرئيس (دونالد ترمب) الذي يثير، للعالم أجمع، منذ وصوله إلى البيت الأبيض عديد التساؤلات غير المعهودة في السياسة الأمريكية، من نوع تركيزها، مثلاً، على ترسيخ عولمة أمريكية أحادية القطب، وبحسب صحيفة "الجارديان" البريطانية، فإن "الاستراتيجية": "محاولة لتجميع آراء وتصريحات الرئيس ترمب عن الأحداث الجارية في العالم، بالإضافة إلى حكم من يجاورونه في السلطة، فظهر لنا ورقة عبارة عن مظهر من مظاهر الخداع لهذه الإدارة الخطرة وغير المنتظمة، التي تحاول بناء إطار لاتخاذ القرارات الخطيرة".

إن من "أهم" ما قدمه الرئيس (ترمب) في "استراتيجيته" إعلانه عن الأولويات الأمريكية الحقيقية، وبالتالي، في الشق الخاص بالشرق الأوسط تحديداً، جاءت قضية الصراع الفلسطيني/ الإسرائيلي في ذيل هذه الأولويات. ورغم أن "الاستراتيجية" تقوم على أربعة محاور رئيسية تستند إلى: حماية الوطن، وتعزيز الرخاء الأمريكي، والحفاظ على السلام العالمي، وتعزيز الدور الأمريكي على الساحة الدولية، إلا أن الحديث عن "الاستراتيجية" تصدر الإعلام في إسرائيل بسبب جملة واحدة في "الاستراتيجية" التي تضم 68 صفحة: "على مدار عقود كان الحديث عن أن الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو المحور الأساسي الذي منع تحقيق السلام في المنطقة، إلا أن اليوم يتضح أن التطرف الإرهابي الإسلامي الآتي من إيران قادنا لندرك أن إسرائيل ليست مصدراً للصراع في الشرق الأوسط، وأن دولا أظهرت إمكانيات التعاون المشترك مع إسرائيل لمواجهة التهديدات الإيرانية". وفي ذلك، يقول (افرايم غانور) الكاتب الإسرائيلي في صحيفة "معاريف": "إن أهمية الاستراتيجية التي عرضها الرئيس ترمب تحت عنوان "إسرائيل ليست مسؤولة عن عدم الاستقرار في الشرق الأوسط"، أكبر من تصريح الرئيس بالاعتراف بالقدس كعاصمة لإسرائيل".

صحيح أن دبلوماسيين وخبراء أمريكيين في شؤون المنطقة توقعوا أن لا يكون لاستراتيجية (ترمب) تأثير كبير من الناحية العملية، فهي "لا تمت للواقع بصلة عادة، وغير مصممة للتعامل مع الجزيئات" كما يرى المفاوض السابق للسلام في الشرق الأوسط في عدد من الإدارات الأمريكية (آرون ديفيد ميلر). غير أن الكاتب الإسرائيلي في صحيفة "الانديبندنت" البريطانية (زيف شافتس) كتب يقول: "بالإضافة إلى إعلانه أن القدس عاصمة لإسرائيل، فإن ترمب قد صفع الواقعية الموجودة في عالم السياسة الخارجية الأمريكية، فهو يدرك أنه لا يوجد عالم عربي يعمل من أجل العدالة، بل هي منطقة من دول ذات سيادة تسعى إلى تحقيق ما تعتبره مصلحتها الذاتية، وكما تقول الاستراتيجية الجديدة، فإن الدول العربية تجد مصالح مشتركة مع إسرائيل، على نحو متزايد، في مواجهة التهديدات المشتركة"! وعن ذلك عبر مقال مشترك كتبه (عاموس يادلين) مدير معهد دراسات الأمن القومي مع (أفندر غولوب) الزميل الباحث في المعهد حيث يستخلصان: "مع هكذا وثيقة ثمة حاجة إلى إجراء حوار وثيق ودائم بين إسرائيل والولايات المتحدة، هدفه بلورة استراتيجية أمريكية - إسرائيلية منسقة ضد إيران، تضمن تحقيق المبادئ التي تضمنتها الوثيقة الأمريكية، مع المحافظة على المصالح الإسرائيلية. وعليه، من المتوقع أن يجري حوار مشترك فيما يتعلق بالسياسة التي يجب انتهاجها في ضوء مبادئ الوثيقة، وخصوصاً على المستوى الاستراتيجي العسكري. معنى هذا أنه سيكون لإسرائيل في الفترة المقبلة تأثير في بلورة السياسة الأمريكية عملياً".

إن الخطير في "استراتيجية الأمن القومي الأمريكي" الراهنة هو تفكيك ما يشار إليه منذ العام 1967 بـ"نظرية الربط" بين الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وعدم الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وعليه نسل: هل حقاً لدى الرئيس (ترمب) الرغبة في طرح ما يسميه "صفقة" القرن؟ وهل حقاً هناك "صفقة" من أساسه تتعلق بحل القضية الفلسطينية، القضية الأهم شرق أوسطياً، والتي غيبتها (ترمب) من "استراتيجية الأمن القومي الأمريكي"؟! إن هذه "الاستراتيجية" هي في حقيقتها محاولة ترويج لعدم أهمية القضية الفلسطينية وأن على الفلسطينيين الاستسلام للأمر الواقع، فيما إسرائيل دولة طبيعية يجب دمجها بالمنطقة للمساعدة في حل المشاكل الأمنية، مع تجاهل ما تقوم به في توسيع رقعة الاستعمار/ "الاستيطان" على امتداد الوطن التاريخي الفلسطيني.

القدس، القدس، 2018/1/19

#### ٤٨. مخاطر السياسة الأميركية على قضيتي القدس واللاجئين

##### حمادة فراغة

تم التوصل إلى اتفاق أوسلو عام 1993، بما يحمل من سلبيات وما أكثرها، ومن إيجابيات وما أقلها، ولكن نتائجه فرضتها الانتفاضة الشعبية الفلسطينية عام 1987، التي أرغمت إسحق رابين على الإقرار بوجود الشعب الفلسطيني والاعتراف بممثله الشرعي منظمة التحرير وبحقوق الشعب الفلسطيني على أرض وطنه الذي لا وطن له سواه، على أن يكون الاتفاق بمثابة نوايا حسنة بين الجانبين، وأن تكون تطبيقاته تدريجية متعددة المراحل، بدءاً بالاعتراف المتبادل، مروراً بتنفيذه على الأرض عبر الانسحاب الإسرائيلي من المدن الفلسطينية، من غزة وأريحا أولاً، وعودة أكثر من 320 ألف فلسطيني مع الرئيس الراحل ياسر عرفات، وولادة السلطة الوطنية كمقدمة لقيام الدولة المستقلة، وانتهاء بمعالجة القضايا الجوهرية: القدس، اللاجئيين، المياه، الأمن وغيرها من العناوين المؤجلة .

في كامب ديفيد تموز 2000، جرت مفاوضات القضايا الجوهرية النهائية برعاية الرئيس كلينتون بين ياسر عرفات وإيهود باراك وفشلت بسبب قضيتي القدس واللاجئيين، فعاد أبو عمار من كامب ديفيد وفي رأسه العمل على تغيير موازين القوى السائدة، وممارسة الضغط عبر انتفاضة ثانية تفجرت في نهاية العام 2000 لإجبار الإسرائيليين نحو الاستجابة لحقوق شعبه بشأن القدس واللاجئيين، فتحالف مع حركة حماس ووضع يده بيد أحمد ياسين.

في قمة بيروت عام 2002، أقدم قادة العرب في غياب الرئيس الفلسطيني المحاصر في رام الله من قبل شارون، أقدّموا على جعل قضية اللاجئيين موضع مساومة بقبولهم حلاً متفقاً عليه لقضية اللاجئيين أي أنهم تنازلوا مجاناً ومسبقاً عن شرط حق عودة اللاجئيين وفق القرار 194، مقابل التوصل إلى تسوية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، وبسبب إصرار أبو عمار على التمسك بقضيتي القدس واللاجئيين، تم اغتياله وهكذا غاب عن المشهد السياسي، لأن قادة اليمين الإسرائيلي المتطرف وعلى رأسهم نتنياهو لم يقبلوا بأية تسوية على أرض فلسطين، وما زالوا، وحتى مبادرة شارون بالرحيل عن قطاع غزة عام 2005 تحت ضربات الانتفاضة الثانية الموجهة لم يقبلوا بها، فالحل بالنسبة لهم خارج فلسطين لا على أرضها.

وهكذا سارت الأحداث لصالح العدو الإسرائيلي باتجاهين : الأول عبر المسار الفلسطيني بإحداث الحسم العسكري والانقلاب والانقسام عام 2007 الذي استمر لأكثر من عشر سنوات عجاف، والثاني عبر المسار العربي بالحروب البينية العربية منذ عام 2011 التي دمرت العراق وسورية وليبيا واليمن ومن قبلها الصومال ومن بعدها استنزاف مصر وإشغالها بمقاومة الإرهاب، وتجويع الأردن، وتدمير قدرات الخليجيين المالية، وتشغيلهم بإيران باعتبارها العدو المتربص لهم على طريقة الحرب الإيرانية

العراقية التي دمرت قدرات البلدين المسلمين المتجاورين، وهي أحداث لم تكن بريئة عن المخططات الإسرائيلية، وها هي إدارة الرئيس الأميركي ترامب تستكملها، خدمة مباشرة للعدو الإسرائيلي وتوجهاته بشكل خاص نحو القدس واللاجئين، ونقل دور واشنطن من موقع الانحياز للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي إلى موقع الشريك في تنفيذ أهدافه العدوانية ضد المشروع الوطني الديمقراطي الفلسطيني وتطلعاته المشروعة.

### النفاق الأميركي

يهتم الرئيس دونالد ترامب بأحوال المتظاهرين الإيرانيين ضد حكومتهم، ويحتج على إجراءات حكومة طهران لكبح جماح المتظاهرين، باعتبارها معالجات قاسية بحقهم، بينما حكومة المستعمرة الإسرائيلية ترتكب كل الموبقات الإجرامية المنافية لحقوق الإنسان، والمتعارضة مع القيم البشرية، والمتصادمة مع قرارات الجمعية العامة، واليونسكو، ومجلس الأمن وكافة مؤسسات الأمم المتحدة، ومع ذلك لم يصدر عنه مجرد لفظة بسيطة، أو تنبيه لحكومة نتنياهو الاستعمارية، على ما تقتضيه بحق الشعب العربي الفلسطيني.

حكومة المستعمرة الإسرائيلية، تعتقل الأطفال وتعذبهم وشواهدا علنية، ومظاهر التعذيب بائنة على أجسام الأطفال الغضة الطرية كما حصل للطفل طارق أبو خضير، وتعتقل عهد التميمي وهي دون السن القانوني مثلها مثل العشرات من الفتيات، ويتضامن معها المجتمع الدولي بمن فيهم بعض الإسرائيليين العقلاء من ذوي الضمير، ويُرسل 63 شابة وشاباً من اليهود الإسرائيليين رسالة لحكومة نتنياهو يرفضون التجنيد لأن جيش المستعمرة الإسرائيلية يضطهد شعباً بأكمله ويظلمه، ومع ذلك لا موقف أميركا من قبل إدارة ترامب بما ينسجم مع القيم الأميركية وقوانينها.

نفاق أميركي يتدنى إلى مستوى أفعال رؤساء منبوزين في إفريقيا، وعسكر أميركا اللاتينية المرفوضين، وقادة أنظمة فاشية مهترئين، يتصرف رئيس البيت الأبيض دونالد ترامب، بلا أي وازع من ضمير مثله مثل رموز المستوطنين المستعمرين الذين انتقلت عائلاتهم هروباً من اضطهاد النازيين وجرائمهم، فجاءوا ليمارسوا جرائمهم المشينة بحق الفلسطينيين.

ترامب المنافق يحتج على وسائل وأساليب ردع حكومة طهران بحق المتظاهرين المحتجين، ويصمت بل ويشجع سلوك وممارسات قادة المستعمرة الإسرائيلية بحق الفلسطينيين أهالي كنائس المهدي والبشارة والقيامة وأصحابها بلا أي أخلاق وبدون أي رادع قيمي.

## تشثيت الاهتمام عن فلسطين

تُحذر السفارة الأميركية لدى مجلس الأمن أن إيران تخرق قرار مجلس الأمن الخاص بالاتفاق النووي، وقد يكون ذلك صحيحاً، وقد تكون محقة، وأقول قد ولا أجزم، ولكن إذا كانت محقة، وأن إيران تخرق قرارات مجلس الأمن، فماذا تعمل حكومة تل أبيب؟؟ كم قراراً تخرقه؟؟ وما هو القرار الدولي الذي التزمت به حكومة تل أبيب الاستعمارية منذ استعمارها لفلسطين وحتى يومنا المشهود هذا؟؟ .

وتقول السفارة نيكى هيلي إن إيران تصرف المليارات لدعم الإرهاب، وماذا تفعل واشنطن غير ذلك، فهي تقدم ثلاثة مليارات وثمانمائة مليون دولار سنوياً بدءاً من هذا العام وحتى نهاية العام 2028 للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي الذي يحتل أراضي ثلاثة بلدان عربية، ويقمع شعباً بأكمله، ويخرق كافة قرارات مجلس الأمن بدءاً من القرار 242 الصادر عام 1967، وليس انتهاء بالقرار 2334 الصادر في نهاية العام 2016 يوم 2016/12/23 بل هي ورئيسها ينتهكان قرارات مجلس الأمن الخاص بالقدس، حينما يعترفون بمدينة القدس العربية الفلسطينية، الإسلامية المسيحية، عاصمة لإسرائيل، وهي التي عطلت مشروع قرار المجموعتين العربية والإسلامية المقدم إلى مجلس الأمن يوم 2017/12/22، بشأن القدس باستعمالها حق الفيتو ضد 14 دولة باقي أعضاء مجلس الأمن، لذلك من يتبجح في مطالبة إيران بالالتزام بقرارات مجلس الأمن، وإن كان موقفهم ومطالبتهم صحيحة، عليه أن يلتزم أولاً وقبل غيره بقرارات مجلس الأمن وهم أعضاء فيه، حتى يشكّلوا نموذجاً يُحتذى أمام الشعوب والبلدان الأخرى، لا أن يتهربوا من التزاماتهم لصالح المستعمرة الإسرائيلية!! ". الاهتمام الزائد بما يجري في إيران، إضافة لكونه تدخلاً في الشؤون الداخلية لإيران، ليس بريئاً عن سياسة تشثيت الاهتمام بما يجري على أرض فلسطين من انتهاكات وجرائم بحق الشعب العربي الفلسطيني على يد قادة المستعمرة الإسرائيلية من العسكر والأمن وأحزاب الائتلاف الحاكم الذي يدير حكومة المستعمرة الإسرائيلية برئاسة نتنياهو ومعه ليبرمان وبنيت وأردان وأليكن وباقي طاقم الفريق الصهيوني المتطرف.

## تفكيك "الأونروا"

كما فعلها ترامب بشأن القدس، ها هي إدارته تعمل على إضعاف وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "الأونروا" من خلال حجب المساعدات والتبرعات وجعلها عاجزة عن مواصلة مهامها وتأدية وظيفتها نحو اللاجئين الفلسطينيين، الذين يمثلون نصف الشعب الفلسطيني المشرّد خارج وطنه ويفوق عددهم ستة ملايين نسمة.

لقد تأسست "الأونروا" كمنظمة متخصصة منفردة في عملها بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 302 الصادر يوم 1949/12/8، وبدأت عملها في 1950/5/1، بهدف معالجة تداعيات الاحتلال الإسرائيلي الأول، وتشريده أكثر من 750 ألف لاجئ فلسطيني، والعمل على تلبية احتياجاتهم الإنسانية من تعليم وعلاج وتنمية، إلى حين عودتهم لبلدهم، وقد تضاعفوا مع مرور الزمن بدون المعالجة المطلوبة باتجاه عودتهم إلى المدن والقرى التي طردوا منها عام 1948. واليوم باتت قضية اللاجئين من أبرز مظاهر الإدانة للمشروع الاستعماري التوسعي الإسرائيلي، كونها قضية حية لها تأثيراتها المباشرة على البلدان التي تستضيفهم إلى حين الاستجابة لعودتهم إلى فلسطين، خاصة وأن قرار الموافقة على عضوية تل أبيب للأمم المتحدة اشترط أولاً انسحاب قوات الاحتلال الإسرائيلي حتى حدود التقسيم وفق القرار 181، وثانياً عودة اللاجئين إلى بيوتهم وفق القرار 194 واستعادة ممتلكاتهم المنهوبة من قبل المستعمرة الإسرائيلية التي أُقيمت تعسفاً على أرض الفلسطينيين.

تقليص الدعم لـ "الأونروا" ووقف التبرع لها لا يهدف فقط إلى وقف نشاطاتها ومهمتها، وتعطيل تأدية وظائفها التعليمية والصحية والخدمية الضرورية للاجئين في مخيماتهم لدى بلدان اللجوء لبنان وسورية والأردن وداخل فلسطين، ولكن الهدف السياسي الأخطر يتمثل بشطب قضية اللاجئين، وجعلها غير قائمة بمظاهر الوكالة التي ستتحول إلى العجز وعدم القدرة، وهي توجهات سياسية مثلها مثل قضية القدس حيث تعمل الإدارة الأميركية على تنظيف طاولة المفاوضات من القضايا الخلافية المعقدة عن جدول أعمال المفاوضات النهائية، قبل أن تلتئم.

خطورة حجب التمويل عن "الأونروا" وإضعافها، أن وظيفتها تشمل ستة ملايين فلسطيني يعيشون خارج وطنهم، والهدف السياسي من ذلك شطب قضية اللاجئين وإحاقها باللجنة السامية لشؤون اللاجئين وبالتالي دمجها مع بقية قضايا اللاجئين العمومية وإفقادها الخصوصية التي كانت تميزها. قضيتان حقوقيتان يعمل الرئيس ترامب وفريقه الصهيوني على شطبها من جدول الاهتمام الدولي وهما القدس واللاجئين فهل يفلح؟؟

الأيام، رام الله، 2018/1/20

#### ٤٩. هل تنفجر "عبوات" ترامب في وجه إسرائيل؟

تسفي برئيل

بات الرئيس دونالد ترامب يشبه، مؤخراً، المخرب الانتحاري الذي يحمل عدة عبوات متفجرة سيطلقها في مختلف أنحاء العالم. ولحسن الحظ، في معظم الحالات يجري الحديث عن تهديدات

فقط، تلويح بالإصبع، وتغاير مهتزة، أو عبوات وهمية، ولكن ليس هناك ما يضمن أن العبوة القادمة لن تكون حقيقية. وقد تنفجر اثنتان من هذه العبوات، على الأقل، في وجه إسرائيل. تهديد ترامب بإجراء تخفيض كبير في حجم التمويل الذي تحولته الإدارة الأميركية إلى وكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) وتخفيض مساعدتها التي تمنحها للسلطة الفلسطينية - من أجل إجبار محمود عباس على بدء المفاوضات مع إسرائيل - بات يهز بالفعل مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية وغزة، ويدخل لبنان في حالة من الذعر. في العام 2016، حولت الإدارة مبلغ 355 مليون دولار للأونروا، وهو ما يشكل حوالي ثلث ميزانية الولاية، والتخفيض المتوقع هو 65 مليون دولار، أي نحو نصف نطاق الدفعة الأولى المخططة في العام 2018. ويجب أن نضيف إلى ذلك التخفيض في ميزانية السلطة الفلسطينية، الذي بلغ 357 مليون دولار، في العام الماضي، وليس من الواضح بعد إذا ما سيتم تحويل مساعدات هذا العام وكما ستبلغ.

قطاع غزة، الذي يتركز فيه معظم اللاجئين الفلسطينيين، يواجه أزمة اقتصادية، من المرجح، وفقا لتقييمات الجيش الإسرائيلي والشاباك أن تسبب انهياره التام. ولكن ليس من الواضح، حاليا، كيف ستؤدي استراتيجية ترامب للعقوبات ضد السلطة الفلسطينية إلى إحداث تغيير في الموقف الفلسطيني. لقد أوضح محمود عباس أنه لم يعد يعتبر الولايات المتحدة وسيطا عادلا، وأن الضغط الاقتصادي لن يجعله يتبنى الخطة التي يعرضها ترامب. والمفارقة هي أنه بينما يطالب الجيش الإسرائيلي الحكومة باتخاذ تدابير لتخفيف العبء الاقتصادي على مليوني نسمة يعيشون في غزة - ويعلن اعتزامه على المصادقة على بضعة آلاف من تصاريح العمل الأخرى في إسرائيل - في محاولة لتهدة خطر تفجر العنف إلى حد ما، تتخذ الولايات المتحدة بالذات سياسة معاكسة، سياسة يمكن أن تؤدي إلى مواجهة شاملة مع إسرائيل.

العبوة المتفجرة الثانية، العقوبات المفروضة على إيران، ليست أقل إثارة للقلق. لقد منح ترامب، هذا الأسبوع، مهلة أربعة أشهر لتغيير صيغة الاتفاق النووي الموقع في العام 2015، بحيث يشمل، ضمن أمور أخرى، منع تطوير الصواريخ الباليستية ودعم المنظمات الإرهابية، فضلا عن تمديد الاتفاق إلى أجل غير مسمى، كشرط لمواصلة مشاركة الولايات المتحدة كطرف فيه. وقال ترامب انه إذا لم يشهد تقدما في المفاوضات مع شركائه الأوروبيين ومع روسيا والصين على دفع تعديل الاتفاق فقد ينسحب منه قبل انتهاء المهلة.

كما هو الحال في تهديده للفلسطينيين، فإن الطلب الأميركي ينطوي على طلب صعب لا يمكن جسره. المطالبة بإلغاء الفترة الزمنية للاتفاق تدل على الثقة التي توليها الإدارة لإيران وقيادتها،

وقدرتها ورغبتها في الوفاء بشروط الاتفاقات، خاصة وان الإدارة نفسها (وليس فقط الاتحاد الأوروبي والوكالة الدولية للطاقة الذرية) تعترف بأن إيران لم تنتهك بعد الاتفاق النووي. وبعبارة أخرى، ربما لا يكون الاتفاق الحالي مثاليا، ولكن وفقا لترامب، فإن الشريك الإيراني هو كيان رشيد ومسؤول يمكن أن يطلب منه التوقيع على اتفاق أبدي. وإلا، ما هي الفائدة من طرح هذا الشرط والتوقيع على أي اتفاق معها؟

إيران غير ملزمة بوضع برنامج الصواريخ الباليستية تحت إشراف دولي ولا حتى المنشآت العسكرية القائمة على أراضيها. وقد أعلنت، هذا الأسبوع، انها لا تنوي التجاوب مع المطلب الأميركي بالبدء بمفاوضات حول تغيير شروط الاتفاق. وهنا تدخل الأطراف الأخرى الى الصورة. الاتحاد الأوروبي يشعر بالقلق إزاء المبادرة الجديدة التي يمكن أن تؤدي إلى خلاف مع الولايات المتحدة وتجميد الاستثمارات الأوروبية الضخمة في إيران. وفي روسيا وصفوا قرار ترامب بأنه بالغ السلبية. ومن المحتمل ان تخشى الصين، اكبر مشترٍ للنفط من ايران، العوامل التي قد تعقد الاتفاق، كما قال وزير الخارجية الصيني خلال محادثة اجراها مع نظيره الإيراني.

من المشكوك فيه أن يجد ترامب شريكا لمطالبه بين الدول الموقعة على الاتفاق. وفي أسوأ السيناريوهات يمكن لإيران أن تتعش البرنامج النووي إذا انسحبت الولايات المتحدة منه أو فرضت عليها عقوبات جديدة. وفي سيناريو أكثر راحة، ستواصل أوروبا وروسيا والصين الحفاظ على العلاقات مع إيران، الأمر الذي سيدفع واشنطن إلى ركن دولي معزول. وفي مثل هذه الحالة يمكن لترامب معاقبة تلك الدول التي لن تلتزم بالعقوبات الأميركية، ولكنه سيحول بذلك الولايات المتحدة إلى دولة غربية معادية للغرب.

تملك إسرائيل مصلحة كبيرة بأن تلتزم إيران بالاتفاق النووي، وعدم المخاطرة بخرقه من قبل أهم حليف لها. وينبغي للقلق الحقيقي إزاء الصواريخ الباليستية الإيرانية أن يطور قناة موازية للحوار مع طهران، ولكن ليس بجعل الاتفاق النووي رهينة. لقد حققت إسرائيل احدى أهم الإنجازات الاستراتيجية في تاريخها عندما نجحت في حشد تحالف دولي قوي ضد التهديد النووي الإيراني. وقد يقوم ترامب الآن بسحق هذا الإنجاز وتخريب فرص أي اتفاق في المستقبل مع إيران حول السلاح النووي أو الصواريخ الباليستية. كما هو الحال مع السلطة الفلسطينية، هذا هو الحال مع إيران، فحيث تدوس قدم ترامب تتحطم أصابع قدم إسرائيل.

الدستور، عمان، 2018/1/20

٥٠. كاريكاتير:



العربي الجديد، لندن، 2018/1/17